فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري في اكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة

أ.د / أسماء محمد السرسي
أستاذ علم النفس- معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
مرفت نور الدين يمنى زايد
مدرس علم نفس بجامعة طيبة المدينة المنورة

الملخص:

من الملاحظ أن تعليم اللغة الأجنبية أضحى أكثر انتشاراً سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة والمعروف أن الاهتمام العالمي في ازدياد في السنوات الأخيرة بتعليم الصغار لغة أجنبية غير اللغة الأم من أجل توحيد اللغة الثقافية وتحقيق مبادئ الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية، وأن اللغة الثانية تعتبر إضافة يلجأ إليها المجتمع كإحدى ضرورات الحياة والتفاهم الاجتماعي العالمي وتعتبر اللغة الإنجليزية رائدة في هذا المضمار بسبب الإرث الاستعماري.

وحيث أن المشكلات التي تواجه الأطفال في مرحلة رياض الأطفال تعلم لغة أخرى غير اللغة العربية وهي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وهذه حقيقة واقعة في رياض الأطفال حيث تقرر وزارة التربية والتعليم كتاب مقرر يسمى **(English today)** ليدرسه الأطفال.

وهذا الكتاب يشمل عدد كبير من المفردات والأفعال التي صعب استيعابها لدى الأطفال في هذا السن وتوقع الآباء والمربين في حيرة لذا أعد برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري في اكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- هل تعريض أطفال ما قبل المدرسة لبرنامج هادف إلى تنمية إدراكهم السمعي والبصري أثر على استعدادهم للقراءة في اللغة الإنجليزية؟
- هل يختلف أثر تعريض أطفال ما قبل المدرسة للإناث والذكور لبرنامج تنمية الإدراك السمعي والبصري على اكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية في كلاً من الجنسين؟
- هل يختلف المجال المعرفي للذكور والإناث عند أطفال ما قبل المدرسة البالغين من العمر (٥- ٦) سنوات أثناء تعريضهم للبرنامج الإدراك السمعي والبصري لاكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية؟
- هل يختلف المجال المهاري للذكور والإناث عند أطفال ما قبل المدرسة البالغين من العمر (٥- ٦) سنوات أثناء تعريضهم لبرنامج الإدراك السمعي والبصري لاكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية؟
- هل يختلف المجال الوجداني للذكور والإناث عند أطفال ما قبل المدرسة البالغين من العمر (٥- ٦) سنوات أثناء تعريضهم لبرنامج الإدراك السمعي والبصري لاكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية؟

هدف الدراسة:

- معرفة فاعلية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري لاكتساب الاستعداد للقراءة اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة.
- محاولة التعرف عما إذا كانت هناك فروقاً بين الذكور والإناث على البرنامج.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- قياس استعداد الأطفال لقراءة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من خلال حاستي

السمع والبصر.

- تهيئة الأطفال للاستعداد للقراءة الإنجليزية بطريقة مبسطة من خلال البرنامج المقترح على أساس علمى وطبقاً لمراحل متدرجة.
- تهيئة الأطفال للمرحلة التالية وتقابلهم لها نتيجة لممارستهم للأنشطة التى تقدم لهم.
- يكون البرنامج مرشداً لكل من أولياء الأمور والمربين لتقديم المعلومات اللازمة عن نوعية الأنشطة التى تسهم فى تهيئة الطفل للاستعداد لقراءة الإنجليزية.
- يفتح هذا البحث أمام الباحثين لأجراء بحوث مما تكنه للتعرف على مدى تأثير الأنشطة التى تقدم للأطفال على أكتسابهم للمفاهيم المختلفة.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة اللغة الإنجليزية لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدى لعينة الذكور والإناث على البرنامج ككل لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال المعرفى لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال المهارى لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال الوجدانى لصالح عينة الإناث.

عينة الدراسة:

تكون عينة البحث من (٥٠ طفل وطفلة) من أطفال ملتحقين بمرحلة رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات من مدرسة خاصة وهى مدرسة آمون الخاصة من منطقة الزيتون التعليمية.

أدوات الدراسة:

- برنامج تنمية الإدراك السمعى والبصرى فى أكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة. (إعداد الباحثة)
- مقياس الاستعداد للقراءة للغة الإنجليزية. (إعداد: فوزية بدرى ١٩٩٤) (تعديل الباحثة)
- اختبار الذكاء جود أنف هاريس. (تقنين: فاطمة حنفى ١٩٨٣)
- استمارة جميع البيانات عن الحالة الاجتماعية والثقافية للأسرة. (إعداد: فايزة يوسف)

نتائج الدراسة:

- تفوق الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة اللغة الإنجليزية فى القياس البعدى عن القياس القبلي.
- لا يوجد فروق بين الذكور والإناث الذين تعرضوا للبرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية فى القياس البعدي.
- تفوق الذكور على الإناث فى كلاً من المجال المعرفى والمهارى على بطاقات تقويم البرنامج المقترح.
- تفوق الإناث على الذكور فى المجال الوجدانى على بطاقات تقويم البرنامج المقترح.

المقدمة:

من الملاحظ أن تعليم اللغة الأجنبية أضحى أكثر انتشاراً سواء فى المدارس الحكومية أو الخاصة والمعروف أن الاهتمام العالمى قد أزداد فى السنوات الأخيرة بتعليم الصغار لغة أجنبية غير اللغة الأم من أجل توحيد اللغة الثقافية وتحقيق مبادئ الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية.

أن اللغة الثانية تعتبر لغة إضافية يلجأ إليها المجتمع كإحدى ضرورات الحياة والتفاهم الاجتماعى العالمى وتعتبر الإنجليزية رائدة فى هذا المضمار بسبب الإرث الاستعماري. (نجاه عبدالعزيز، ١٩٨٦، ص٨- ٩)

ولقد أكدت الاتجاهات المعاصرة فى تربية الأطفال لمرحلة ما قبل المدرسة على أهمية تعريض الطفل للمثيرات الحسية المختلفة وإكسابه المفاهيم بما يساعده على اللحاق بهذا الركب الهائل من التطور التكنولوجى العلمى المعاصر حتى لا نضيع عليه الوقت وحتى لا نهدر الكثير من طاقاته وقدراته العقلية التى تفجرت فيه المعرفة لتغمر عالم الأطفال ولتثرى بيئتهم. (سعدية بهادر، ١٩٩٤، ص٨٩)

وقديماً لقد أوضح "لاندري" (١٩٧٢، ١٩٧٣) أن المرور بخبرة تعلم لغتين فى المرحلة الابتدائية له آثار هامة حيث يرى أن خبرة التحول من لغة لأخرى له تأثير فى أن يجعل المتعلم للغة الأجنبية بمرور الوقت أكثر مرونة فى التفكير وأقل صلابة وأقل ميلاً إلى أن يبقى مع مدخل واحد فى حل المشكلات. (Landry, 1972, p. 3) -(Landry, 1973, p. 7)

وأضاف "لاندري" (١٩٧٤) بأن الدراسات والبحوث عن آثار إدخال لغة أجنبية فى المناهج قد توصلت إلى أن إضافة لغة أجنبية لا يعوق التحصيل العام وتقدم اللغة الأصلية. (Landry, 1974, p. 85)

وقد قام كلاً من "كولينز وكلير" (١٩٩٤) بدراسة عن كيفية مساعدة الأطفال فى تعلم لغة أجنبية ثانية وأهم الفوائد التى يجنيها الطفل ويكتسبها من جراء تعلمه للغة الثانية ومدى فاعلية وجود برامج يستخدمها الآباء بعد انتهاء اليوم المدرسى لتوجيه أطفالهم لتحقيق أكبر مكاسب وفوائد من تعلمهم للغة أجنبية وأوضحت تلك الدراسة عن أهمية تعلم الأطفال اللغة الثانية وفاعلية البرامج الموجهة للآباء (Collins, Carls, 1994,

p. 144)

ويعتبر التخطيط الدقيق والمبتكر للبرامج المواجهة لأطفال ما قبل المدرسة ضرورة قومية ملحة فى العصر الحاضر الذى تفجرت فيه المعرفة وتدفقت لتغمر عالم الأطفال ولتثرى بيئتهم. (سعدية بهادر، ١٩٩٤، ص٨٩)

وحيث أن من المشكلات التى تواجه الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال تعلم لغة أخرى غير اللغة العربية وهى اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وهذه حقيقة واقعة فى رياض الأطفال حيث تقرر وزارة التربية والتعليم كتاب مقرر يسمى (English Today) ليدرسه الأطفال وهذا الكتاب يشمل عدد كبير من المفردات والأفعال التى يصعب استيعابها لدى الأطفال فى هذه السن وتوقع الآباء والمربين فى حيرة لذا أعد برنامج لتنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة.

مشكلة الدراسة:

لقد لاحظ فى مرحلة رياض الأطفال بإحدى المدارس الحكومية التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم (مدرسة الجلاء التجريبية للغات) صادفت مشكلة تواجه الآباء والمربين وهى تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للأطفال، وقد كلفت من قبل المدرسة بتدريس تلك اللغة وتقوم المدارس بتسليم كتب خاصة بها، كتب معتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم. (English Today)

وبفحص وتدريس هذه الكتب وجد أن ما يحتويه الكتاب من معلومات صعبة ومكثفة لا يستطيع الأطفال استيعابها بسهولة وتعتمد على الكتابة والحفظ وحيث أن مرحلة رياض الأطفال هى مرحلة تهيئة واستعداد للطفل لاكتساب المفاهيم بواسطة الأنشطة لذلك أتبعت الباحثة أثناء عملها فى تدريس مادة اللغة الإنجليزية نظام الأنشطة وبذلك تكمن مشكلة البحث الحالى فى أعداد برنامج فعال لتنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة وذلك من خلال برنامج يتم إعداده يعتمد على الأنشطة.

ومما سبق تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

- إلى أى مدى يمكن إسهام البرنامج فى تنمية الإدراك السمعى والبصرى فى تهيئة الطفل لاكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية.

ومن هذا تنبثق الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال (ذكور وإناث) العينة الكلية البالغين من العمر (٥- ٦) سنوات قبل تطبيق برنامج تنمية الإدراك السمعى والبصرى لتهيئة الطفل لاكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية وبعده؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) بعد تطبيق البرنامج؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) فى المجال المعرفي؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) فى المجال المهاري؟
٥. هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) فى المجال الوجداني؟

صياغة الأسئلة بشكل آخر:

١. هل لتعريض أطفال ما قبل المدرسة لبرنامج هادف إلى تنمية إدراكهم السمعى والبصرى أثر على استعدادهم للقراءة فى اللغة الإنجليزية؟
٢. هل يختلف أثر تعريض أطفال ما قبل المدرسة الإناث والذكور لبرنامج تنمية الإدراك السمعى والبصرى على اكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية فى كلا من الجنسين؟
٣. هل يختلف المجال المعرفى للذكور والإناث عند أطفال ما قبل المدرسة البالغين من العمر (٥- ٦) سنوات أثناء تعريضهم للبرنامج الإدراك السمعى والبصرى لاكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية؟
٤. هل يختلف المجال المهارى للذكور والإناث عينة أطفال ما قبل المدرسة البالغين من العمر (٥- ٦) سنوات أثناء تعريضهم لبرنامج الإدراك السمعى والبصرى لاكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية؟
٥. هل يختلف المجال الوجدانى للذكور والإناث عينة أطفال ما قبل المدرسة البالغين من العمر (٥- ٦) سنوات أثناء تعريضهم لبرنامج الإدراك السمعى والبصرى لاكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى الأتي:

١. قياس استعداد الأطفال لقراءة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من خلال حاستى السمع والبصر.
٢. تهيئة الأطفال للاستعداد للقراءة الإنجليزية بطريقة مبسطة من خلال البرنامج المقترح على أساس علمى وطبقاً لمراحل متدرجة.
٣. تهيئة الأطفال للمرحلة التالية وتقبلهم لها نتيجة لممارستهم

للأنشطة التى تقدم لهم.

٤. يكون البرنامج مرشداً لكل من أولياء الأمور والمربين لتقديم المعلومات اللازمة عن نوعية الأنشطة التى تسهم فى تهيئة الطفل للاستعداد لقراءة الإنجليزية.

٥. يفتح هذا البحث أمام الباحثين لأجراء بحوث مماثلة للتعرف على مدى تأثير الأنشطة التى تقدم للأطفال على اكتسابهم للمفاهيم المختلفة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١. تصميم وتجريب برنامج لتنمية الاستعداد لقراءة الغة الإنجليزية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٢. التوصل إلى برنامج متكامل لتنمية الاستعداد للقراءة يعتمد على تنمية الإدراك السمعى والبصرى لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٣. محاولة التعرف عما إذا كانت هناك فروقاً بين الذكور والإناث على البرنامج.

مصطلحات الدراسة:

- البرنامج: تعريف (Crosser, 1996): حيث يعتبر البرنامج هنا بأن المعلم هو المسرح المركزى النادر والأطفال هم الممثلون واللاعبون حيث يعتمد دور المعلم على وضع الخطوط الرئيسية للتدريب والملاحظة وطرح الأسئلة مع توفير جزيرة من الأمان والراحة عند الحاجة بينما الطفل فى أثناء ذلك يبدى تطوير مهاراته الفكرية المختلفة مثل التصنيف والعلاقات وتنمية الإبداع والابتكار وطرق حل المشكلات. Ibid (Ross, John, 1999, P.6)، وسوف يتم الاقتصار فى التعريف الإجرائى للبرنامج على تعريف Crosser له.
- رياض الأطفال: عرفتها الموسوعة الأمريكية للتربية ١٩٩٦ على أنها: مؤسسات للأطفال فى عمر (٣: ٦) سنوات يمارس فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل النشاط الموسيقى والفنى والقصصى واللعب إلى جانب الأنشطة والرحلات من أجل توسيع أفق الأطفال بالإضافة إلى دراسة اللغة والحساب والعلوم فى صورة تناسب الأطفال فى هذه المرحلة العمرية. (Encyclopedia of American Education, 1996, 523-503)، وسوف يتم الاقتصارعلى التعريف السابق كتعريف إجرائى للدراسة.
- تعريف الاستعداد للقراءة: وعرفته فوزية بدرى ١٩٩٤ على إنه هو تلك المرحلة من نمو الطفل التى يستطيع فيها أن يتعلم القراءة بسهولة وإتقان سواء كان ذلك بفضل النضج أم التدريب المناسب أم بهما معا. (فوزية بدري، ١٩٩٤، ص١٣)

وينقسم مصطلح الاستعداد للقراءة (Readiness for Reading) لمجموعة من المصطلحات الخاصة لذا سوف يتم تقسيمه إلي:

١. مهارة (Skill): هى نشاط عضوى إرادى قد يكون مرتبط بإحدى الحواس سواء كانت العين- الأذن- اللسان- اليد- وهذه المهارة تساعد على التنسيق بين عمليات التعلم بطريقة ما من خلال الإنجاز المتقدم. (Mann, V, 1994, P.70)

٢. الاستعداد (Readiness): إن الاستعداد هو الوصول لمستوى الإجادة لمجموعة من المهارات حتى يمكنه من إتمام عملية النضج والتطور. (Meisels, Samuel. U, 1998, P.2)

٣. القراءة (Read): "عملية عقلية، انفعالية، دافعية تشمل تفسر الرموز والرسوم التى يتلقواها القارئ عن طريق عينية، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعانى والاستنتاج، والنقد، والحكم، التذوق وحل المشكلات".

ومما سبق يتضح أن للقراءة عناصر ثلاثة هى "المعنى الذهنى- اللفظ الذى يؤديه، الرمز المكتوب"، وإن للقراءة عمليتين متصلتين:

- الأولى: الاستجابة "الفسيولوجية" لما هو مكتوب.
- الثانية: عملية عقلية يتم من خلالها تفسير المعنى (تتضمن التفكير والاستنتاج). (Kidsourcer online 2000, P .28)، وسوف يتم الاقتصار فى التعريف الإجرائى على التعريف الخاص بفوزية بدرى للاستعداد للقراءة ١٩٩٤.
- الإدراك السمعي: فتحى يونس ١٩٨٤ على أنه: الجانب الاستقبالى من عملية الاتصال الشفوى فى اللغة التى تتضمن الاهتمام لما يستقبله الإنسان. (نقلاً عن شيماء الدياسطي، ١٩٩١، ص١٠)، وسوف يتم الاقتصار على تعريف فتحى يونس كتعريف أجرائى للإدراك السمعي لأنه يتفق مع الدراسة على مهارات الاستماع والاتصال الشفوي.
- تعريف الإدراك البصري: يعرفه سنجر (Singer 1980) على أنه "عملية تعليم ومهارات حركية خاصة التى يتعلمها الطفل فى سن مبكرة كما أنه يجعل كثيراً من الأوضاع مألوفة بالإضافة إلى إسهامه فى توازن

الجسم". (Singer, 1980, p. 221- 223)، تم الاقتصار على تعريف سنجر كتعريف أجرائى للإدراك البصرى لأنه يتفق مع مفهوم الدراسة.

الدراسات السابقة

المحور الأول الدراسات التى تناولت تعلم اللغة الإنجليزية وتنقسم إلي:

١. أولاً: مدى تأثير تعلم اللغة الإنجليزية على تأكيد تعلم اللغة القومية.
٢. ثانياً: مدى تأثير تعلم اللغة الإنجليزية على تأكيد بعض المتغيرات.
٣. ثالثاً: أثر استخدام أساليب وسائل تعليمية مختلفة فى تعلم اللغة الأجنبية.

- أولاً: مدى تأثير تعلم اللغة الإنجليزية على تأكيد تعلم اللغة القومية:

١. دراسة زينب محمد محمود ١٩٩٤: وتهدف الدراسة إلي التعرف على الأثر الذى يمكن أن يحدثه تعلم الطفل لغة إنجليزية فى سن مبكرة على نمو الطفل فى لغته القومية وأيضاً إلى أعداد مقياس النمو اللغوى للأطفال فى لغتهم القومية فى هذه المرحلة العمرية.

وتكونت عينة الدراسة من ١٣٩ تلميذا وتلميذة من مدارس القاهرة وتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات تبعاً لكثافة تعلم اللغة الإنجليزية.

وكانت أدوات الدراسة الدراسة مقياس رسم الرجل لذكاء الأطفال "جود أنف هاريس"، واستمارة جمع بيانات الحالة الاقتصادية الاجتماعية الثقافية، ومقياس النمو اللغوى للأطفال من سن ٧- ٨ سنوات من أعداد الباحثة.

ومن أهم نتائج الدراسة أن تعلم الطفل لغة إنجليزية فى سن مبكرة يؤدى إلى حدوث تحسين فى نمو اللغوى فى لغته القومية.

٢. دراسة بديعة الهاكع وحبيب أوجينى ١٩٩٤: قام كلاً من هاكع وأوجينى بدراسة استطلاعية حول تعليم اللغات الأجنبية فى الحلقة الابتدائية بهدف عمل دراسة تقويمية لتجربة إدخال اللغات الأجنبية فى المدارس الابتدائية فى مصر على عينة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي، واستخدمت الدراسة تطبيق اختبارات تحصيليه باللغتين العربية والإنجليزية.

وكانت النتيجة: أنه تبين أن تدريس اللغات الأجنبية فى الصفوف المتقدمة لا تؤثر على تعلم اللغة الأم.

٣. دراسة لانجلي، مونيكا (Langley, Monica 1999 ١٩٩٩: قام لانجلي، مونيكا بدراسة بعنوان أسلوب تربية الطفل مزدوج اللغة.

تهدف الدراسة إلى تقديم تقرير عن العدد المتزايد من أولياء الأمور وإقبالهم على إلحاقهم أطفالهم بالمدارس التى تقوم بتدريس لغتين ومدى أهمية ذلك.

وذلك على عينة من آباء الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال فى مدارس مزدوجى اللغة بأدوات استطلاع الرأي.

وأظهرت النتائج مدى سهولة تعلم الأطفال للغة أجنبية ثانية كلما كان ذلك مبكراً وأيضاً اكتساب الأطفال للمواد التعليمية بسهولة ويسر فى اللغتين الأم والثانية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض هذه المجموعة من الدراسات السابقة والتى تناولت مدى تأثير تعلم اللغة الإنجليزية على تأكيد اللغة القومية يتضح لنا ما يلي:

١. من حيث الأهداف: كان الهدف الأساسى لمعظم الدراسات مدى تأثير تعلم لغة ثانية على اللغة القومية كما فى زينب محمد محمود ١٩٩٤ بل أن الهدف امتد لمعرفة مدى التأثير لتعلم اللغة الثانية على اللغة القومية لو بدأ التعليم مبكراً كما فى دراسة زينب محمد محمود ١٩٩٤ ودراسة لانجلى ومونيكا ١٩٩٩، واستطلع رأى أولياء الأمور حول بداية التعلم فى سن المبكرة كما فى دراسة لانجلى مونيكا ١٩٩٩.
٢. من حيث العينات: اشتملت هذه الدراسات على عينات من الجنسيين فى المرحلة الابتدائية كما فى دراسة كلاً من: زينب محمد محمود ١٩٩٤، وهاكع وأوجينى ١٩٩٤ بل امتدت العينة لتشمل أولياء الأمور كما فى دراسة لانجلى ومونيكا ١٩٩٩ بل وشملت أيضاً أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والمعلمين والمسئولين بوزارة التربية والتعليم كما فى بعض الدراسات الأخرى.
٣. من حيث الأدوات: استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

أ. اختبارات تحصيلية فى اللغتين مثل دراسة هاكع وأوجينى ١٩٩٤.
ب. مقياس النمو اللغوى كما فى دراسة زينب محمد محمود ١٩٩٤.
ج. استمارة لجميع البيانات واستطلاع الرأى كما فى دراسة لانجلى ومونيكا ١٩٩٩.

٤. من حيث النتائج: يمكن إجمال نتائج هذه الدراسات فى الآتي:
أ. لا يؤثر تعلم اللغة الأجنبية الثانية فى تعلم اللغة القومية، كما فى دراسة هاكع وأوجينى ١٩٩٤.
ب. بل أن هناك تأكيد على ضرورة تعلم لغتين فى سن مبكرة، كما جاء فى دراسة زينب محمد محمود ١٩٩٤ التى ذهبت إلى أن هذا يحسن النمو اللغوى وجاء أيضاً أنه على رغم من عدم تمكن الآباء فى بعض الأحيان من اللغة الثانية، واتفق معها أيضاً دراسة لانجلى مونيكا ١٩٩٩.
ج. ولعل نتائج هذه المجموعة من الدراسات توحى بأهمية تعليم اللغة الثانية فى سن مبكرة.

- ثانياً: مدى تأثير تعليم اللغة الإنجليزية على تأكيد بعض المتغيرات

١. دراسة Chaw- Maying 1990: قام Chaw- Maying بدراسة بعنوان: اكتساب للغة الإنجليزية المكتوبة لأطفال رياض الأطفال المتحدثين باللغة الإنجليزية كلغة ثانية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تحقيق تعلم كتابة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.
ومن نتائج هذه الدراسة: أكدت الدراسة على أن الأطفال المتحدثين باللغة الإنجليزية كلغة ثانية ESL يستطيعوا كتابة اللغة الإنجليزية عند وضعهم فى أنشطة نفسية واجتماعية مع أقرانهم فى الفصل الدراسى وهذه الأنشطة تساعد على تعلم التلاميذ معرفة القراءة والكتابة للغة الإنجليزية منذ رياض الأطفال ولقد أكدت الدراسة على أهمية مساعدة الآباء فى وضع استراتيجيات مكملة للمدرسة وذلك من خلال متابعة ما تقدمه المدرسة مع تكراره فى المنزل من خلال النشاط المنزلى داخل البيت. ولقد أكدت الدراسة عند وضع برنامج خاص لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية على أنه لا يتشابه مع البرامج التى توضع للأطفال الذين اللغة الإنجليزية هى اللغة الأصلية لهم.

٢. دراسة تشيس، كيم Chase, Kim, 1997 1997: قام كلا من تشيس وكيم بدراسة بعنوان تعلم لغة ثانية قبل الصف الثانى الابتدائي. حيث هدفت الدراسة إلي التأكيد على ضرورة نقل برامج تعليم لغة ثانية من المدارس الثانوية وتطبيقها فى رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية.
وكانت العينة: مجموعة من مدارس اللغة الثانية بالمراحل المختلفة.
وأظهرت النتائج: البيانات الخاصة بالفترة الزمنية لاكتساب اللغة عند مستوى رياض الأطفال من سن ٦- ٨ سنوات من خلال الاقتراحات التى قدمها المدرسين القائمين على عملية التدريس ثنائى اللغة الذين يرغبون فى تدريس لغة ثانية لتلاميذهم.

٣. دراسة عماد بدران عبدالقادر الجمال ٢٠٠١: قام عماد بدران عبدالقادر الجمال بدراسة العلاقة بين تعليم لغة أجنبية فى سن مبكرة والتفكير الابتكاري. بهدف التعرف على مدى تأثير تعلم لغة الطفل للغة الأجنبية ثانية على التفكير الابتكارى والكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين بالإضافة إلى إلقاء الضوء على درجة الاختلاف فى التأثير باختلاف درجة الكثافة فى تعلم لغة أجنبية.
الأدوات المستخدمة:
- اختبار تورانس للتفكير الابكارى- الكلمات- الصور (الصور ب).
- اختبار رسم الرجل (جود انف- هاريس).
- استمارة مؤشرات الحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأسرة. (إعداد: زينب محمد محمود)

وكانت العينة: تتكون من ٩٠ طفل وطفلة من بين أطفال مرحلة التعليم الأساسي(٦- ٩ سنوات) وقد تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ٣٠ طفل وطفلة من دراسى اللغة الإنجليزية بكثافة عالية، ٣٠ طفل وطفلة من دراسى اللغة الإنجليزية بكثافة قليلة، ٣٠ طفل وطفلة من غير دارسى اللغة الإنجليزية.
وكانت نتائج البحث:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دارسى الإنجليزية بكثافة عالية وغير الدارسين

للإنجليزية على اختبار التفكير الابتكارى للصور والكلمات لصالح المجموعة الأولى فيما عدا المرونة لصالح المجموعة الثانية.

- وجود فورق ذات دلالة إحصائية بين دارسى الإنجليزية بكثافة قليلة وغير الدارسين للإنجليزية على اختبار التفكير الابتكارى للصور والكلمات لصالح المجموعة الأولى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بنى دراسى الإنجليزية بكثافة عالية ودارسى الإنجليزية بكثافة قليلة على اختبار التفكير الابتكارى للصور والكلمات لصالح المجموعة الأولى فى بعدى الطلاقة والأصالة بينما كان الفرق دالاً لصالح المجموعة الثانية فى بعدى المرونة والتفاصيل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض هذه المجموعة من الدراسات السابقة والتى تناولت تعلم اللغة الإنجليزية وتأثيرها على تأكيد بعض المتغيرات يتضح لنا ما يلي:

١. من حيث الأهداف: كان الهدف العام فى معظم الدراسات هو تأثر تعلم اللغة ببعض المتغيرات كالصحة النفسية للذكاء والتفكير الإبتكارى كما فى دراسة عماد بدران عبدالقادر ٢٠٠١، وأيضاً أشتمل الهدف على الصعوبات التى توجه تعلم اللغة الإنجليزية، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل أمتد الهدف ليشمل معرفة كيفية تحقيق تعلم الكتابة كما فى دراسة Chaw- Making 1990 ومن الأهداف ضرورة نقل برامج تعلم لغة ثانية من المدارس الثانوية وتطبيقها فى رياض الأطفال كما فى دراسة تشيس، كيم Chase, Kim 1997.

٢. من حيث العينة: اشتملت هذه الدراسات على عينات مختلفة من الجنسين فى المرحلة الإبتدائية كما فى دراسة Chaw, Making 1990 ودراسة عماد بدران عبدالقادر ٢٠٠١، وأيضاً عينات من مدارس المراحل المختلفة كما فى دراسة تشيس وكيم Chase, Kim 1997، واشتملت أيضاً على أولياء الأمور كما فى دراسة Chaw, Making 1990.

٣. من حيث الأدوات:

- اختبار جود أنف كما فى دراسة عماد بدران عبدالقادر ٢٠٠١.
- اختبارات التفكير الإبتكارى كما فى دراسة عماد بدران عبدالقادر ٢٠٠١.
- استمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى كما فى دراسة عماد بدران عبدالقادر ٢٠٠١.

٤. من حيث النتائج: يمكن إجمال نتائج هذه الدراسات فى الآتي:

أ. أكدت الدراسات على أن الأطفال المتحدثين الإنجليزية كلغة ثانية يستطيعوا الكتابة إذا تعلموا منذ رياض الأطفال من خلال الأنشطة وأن للآباء دور فى تكملة التعلم الدراسي، كما فى دراسة Chaw- Making 1990 ودراسة تشيس وكيم ١٩٩٧.

ب. أن برامج ثنائى اللغة تختلف عن برامج متحدثى اللغة الأصليين كما فى دراسة Chaw- Maying 1990.

ج. أن اللغة تؤثر على إبتكارية الطفل كما فى دراسة عماد بدران عبدالقادر ٢٠٠١.

د. هناك علاقة طردية بين الصعوبات الخاصة بالتعلم فى اللغة الإنجليزية والنمو اللغوى فى اللغة العربية كما فى دراسة على محمد محمد الديب ١٩٩٠ ولعل نتائج هذه الدراسات توحى بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية من خلال الأنشطة فى رياض الأطفال إذ تتسرع فى عملية كتابة اللغة وتؤثر على المستوى اللغوى وإبتكارية الطفل والتحصيل والمعلومات.

- ثالثاً: أثر استخدام أساليب ووسائل تعليمية مختلفة فى تعليم اللغة الأجنبية

١. دراسة Borgeson- Keanne.E 1996: قام بيرجسون- دين بدراسة حول أربعة من الأطفال الأسبانيون التحقوا برياض الأطفال فى المدارس الأمريكية المتنوعة. بهدف التعرف على الخبرات التى يتعرض لها أربعة من الأطفال الأسبانيون التحقوا بمدارس رياض الأطفال فى الولايات المتحدة الأمريكية ولقد تم دراسة خبرات هؤلاء الأطفال فى المدرسة منذ أول يوم بالتحاقهم فى الفصل الدراسى لتعلم اللغة الإنجليزية وقد قورنت نتائج هؤلاء الأطفال الأربعة ببعضهم فى نهاية الفصل الدراسى لمعرفة الأداء الإيجابى والسلبى

لهؤلاء الأطفال وأسباب نجاحهم فى تعلم اللغة الإنجليزية أو عدم تعلمهم بنجاح.

ومن نتائج هذه الدراسة أن عمل الوالدين يؤثر بشكل فعال على تعلم الأطفال فى تلك المدارس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية حيث أن البيئة التى يوفرها الوالدين من خلال تعلمهم وقدراتهم المادية والاجتماعية من خلالا وضعهم فى المجتمع ودورهم فيه تؤثر بشكل فعال فى تقديم خبرات لغوية جيدة يتعلمها الأطفال بشكل جيد تساعدهم فى اكتساب قدر من المعلومات على اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ولذلك فأن بيئة المنزل التى يأتى منها الطفل إلى المدرسة تساعد على براعة الأبناء فى تعلم اللغة الإنجليزية.

٢. دراسة Eck-Elizabeth-Gail 1997: قام إيك- إليزابيث- جيل بدراسة بعنوان تربية الأطفال فى اتجاه ثنائى اللغة فى معرفة القراءة والكتابة، دراسة نظرية لعمل معلم داخل الفصل الدراسى عمل فى قاعة دروس ثنائية اللغة فى مرحلة رياض الأطفال.

وهدف هذه الدراسة يقوم على وصف جهود المعلم داخل الفصل الدراسى ثنائى اللغة حتى يمكن الوصول إلى برنامج جذاب يساعد على تفهم الأطفال كمتعلمين أذكياء فى تعلم مبادئ القراءة والكتابة بالإضافة إلى أن يكون لديهم تراث اجتماعى وثقافى فى اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

وكانت عينة الدراسة مكونة من اثنان من معلمين أوائل فى اللغة الإنجليزية وثمانية وعشرون من أطفال رياض الأطفال.

وكانت الأدوات المستخدمة هى:

- مجموعة من شرائط الفيديو فى تعلم اللغة.
- مجموعة من الرسومات والأشكال والحروف التى تعبر عن مبادئ اللغة لمساعدة الأطفال فى اكتسابها بشكل فعال.
- استخدام الرسم والأشكال التى تعبر عن الحروف فى قاعة الدرس.

بعد عرض هذه الأدوات على مجموعة الدراسة وجد تطور ملحوظة فى معرفة القراءة والكتابة لأطفال العينة بعد استخدام الأدوات السابقة فى قاعة الدرس.

النتائج:

- إن الأدوات التى استخدمتها الدراسة ساعدت على تعلم أطفال عينة الدراسة مبادئ القراءة والكتابة للغة الإنجليزية فى قاعة الدرس.
- مساعدة تلك الأدوات على التفاعل الجيد للأطفال داخل الفصل الدراسى ثنائى اللغة.
- أكدت الدراسة على أنه لابد من توفير مثل هذه الأدوات الدراسية داخل الفصل الدراسى ثنائى للغة لمساعدة الأطفال على تعلم مهارات القراءة والكتابة للغة الإنجليزية حيث أن مثل هذه الأدوات عنصر مركزى فى مساعدة الأطفال على تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

٣. دراسة سهير سليم ١٩٩٩: قامت سهير سليم بدراسة بعنوان الأنشطة اللغوية المناسبة لتعلم اللغة الإنجليزية للصغار. وكان هدف الدراسة هو إعداد بعض الأنشطة اللغوية المناسبة لتعليم الأطفال الصغار فى مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية اللغة الإنجليزية. وتكونت العينة من مجموعة من أطفال رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.

واستخدمت الدراسة الأدوات التى تمثلت فى اثنى عشر نشاطاً مناسباً لتعليم اللغة الإنجليزية للأطفال فى مرحلة التعليم الابتدائي.

وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- أوضحت الدراسة أهمية استخدام الأنشطة التى تعتمد على استخدام الفيديو والكمبيوتر كأنشطة حديثة يجب الاهتمام بها.
- أوضحت أيضاً أهمية بناء وتصميم مثل هذه الأنشطة المقترحة فى تعليم اللغة الإنجليزية للصغار.
- ضرورة أن تتكامل أنشطة تعلم اللغة الإنجليزية مع بقية الأنشطة فى رياض للأطفال فى المدرسة الابتدائية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض هذه المجموعة من الدراسات السابقة التى تناولت أثر استخدام أساليب ووسائل تعليمية مختلفة فى تعلم اللغة الأجنبية يتضح لنا ما يلي:

١. من حيث الأهداف: كان الهدف العام فى هذه الدراسات هى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة فى تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال التعرف على الخبرات التى يتعرض لها الأطفال كما فى دراسة

Borgeson-Deanne-E 1996 ووصف عمل المعلم داخل الفصل ثنائى اللغة لتعلم اللغة الإنجليزية والوصول إلى برنامج وأنشطة تساعد الأطفال على تعلم هذه اللغة، كما فى دراسة - Eck-Elizabeth Gail 1997 ودراسة سهير سليم ١٩٩٩.

٢. من حيث العينة: هناك من استخدم عينة من أطفال الرياض كما فى دراسة Hirchelr Julie-Ann 1991 و Borgeson- Deanne. E 1996 ودراسة Eck. Elizabeth- 1997 ودراسة سهير سليم ١٩٩٩ وهناك من استخدم أطفال من مرحلة الابتدائية كما فى دراسة سهير سليم ١٩٩٩ ومن استخدم المعلمون فى اللغة الإنجليزية كما فى دراسة Eck-Elizabeth-Gail 1997.

٣. من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة فى تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للأطفال خلال هذه الدراسات فمنها:

- استخدم الدراما المسرحية كما فى دراسة Hirschler Julie-Ann 1991.
- من درس خبرات الأطفال من أول التحاقهم بالرياض كما فى دراسة Borgeson Deanne.E 1996.
- ومن استخدم وسائل متنوعة من شرائط فيديو وروسومات وأشكال الحروف والأنشطة المناسبة، كما فى دراسة .Eck-Elizabeth Gail 1997 ودراسة سهير سليم ١٩٩٩.

٤. من حيث النتائج: يمكن إجمال نتائج هذه الدراسات فى الآتي:

- أن الأطفال أظهرت نتائج غير متوقعة فى اكتساب اللغة من خلال الدراما المسرحية والإناث غير متحدثى اللغة الإنجليزية أكثر استخداماً للتعبير اللغوى من الذكور ومتحدثى اللغة الأصليين كما فى دراسة Hirschler Julie-Ann 1991 وكذلك استخدم الأنشطة اللغوية المناسب لتعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية للأطفال وبناء البرنامج المناسبة لتعلمها وتكامل هذه الأنشطة اللغوية مع أنشطة رياض الأطفال الأخرى كما فى دراسة سهير سليم ١٩٩٩.
- استخدام أدوات كشرائط الفيديو والأشكال والرسومات عن الحروف بيساعد فى تعلم مبادئ القراءة والكتابة والتفاعل الجيد داخل الفصل كما فى دراسة Eck-Elizabeth-Gail 1997.
- البيئة المنزلية التى يأتى منها الطفل تؤثر بشكل فعال على براعة الأبناء فى تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية مثل دراسة -Borgeson Deanne. E, 1996.

المحور الثاني الدراسات التى تناولت تعلم الاستعداد للقراءة والإدراك السمعى والبصري:

- أولاً: الدراسات التى تناولت الاستعداد للقراءة

١. دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١: قامت إيمان زكى محمد أمين بدراسة بعنوان برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة. هدفت الدراسة إلي: التعرف على مهارات الاستعداد للقراءة وتنميتها وذلك ببناء برنامج لتنمية الاستعداد القرائى لدى أطفال الروضة. وقد تكونت عينة الدراسة من: (٦٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تراوحت أعمارهم من ٤,٥: ٦ سنوات متجانسة من حيث السن والذكاء والاستعداد لتعلم القراءة.

والأدوات المستخدمة كانت: اختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس Goodenough، اختبار لقياس الاستعداد لتعلم القراءة وقامت الباحثة بإعداد برنامج لتنمية الاستعداد لتعلم القراءة واعتمدت على المناشط والألعاب التربوية فى تقديم وحدات البرنامج وتألف البرنامج من ست وحدات واستغرق تطبيقه مدة ٣ أشهر بواقع ٥ أيام أسبوعياً على أن يتضمن اليوم الواحد نشاطين فقط يستغرق كل نشاط ٤٥ دقيقة.

وهذا وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور فى مدى الاستعداد لتعلم القراءة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الاستعداد لتعلم القراءة لصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة فوزية محمد سعيد بدرى ١٩٩٤: قامت فوزية بدرى بدراسة بعنوان "برنامج مقترح

للاستعداد للقراءة" بدولة الإمارات العربية المتحدة العربية المتحدة. وهدفت الدراسة إلي:

- تصميم وتجريب برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال السنة الثانية برياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- توفير برنامج ينمى الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- التوصل إلى برنامج متكامل لتنمية الإستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض يهدف إلى تنمية الإدراك الحسى والسمعى والبصرى لديهم.

وقد تكونت عينة الدراسة من: ٨٠ طفل وطفلة من أطفال الرياض فى سن ٥- ٦ سنوات قد قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. والأدوات المستخدمة كانت:

- مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى والثقافى للأسرة. (إعداد: فاطمة سعيد بدري)
- مقياس الاستعداد للقراءة. (إعداد: فاطمة سعيد بدري)
- مقياس جود أنف هاريس المعدل وتم تقنينه على دولة الكويت.
- برنامج مقترح لتنمية استعداد أطفال ما قبل المدرسة للقراءة. (إعداد: فاطمة سعيد بدري)

هذا وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال العينة التجريبية وأطفال العينة الضابطة فى مدى الاستعداد للقراءة قبل التعرض للبرنامج.
- تفوق أطفال العينة التجريبية فى مدى الاستعداد للقراءة على أطفال العينة الضابطة بدلالة إحصائية (٠,٠٥) بعد التعرض للبرنامج المقترح لتنمية الاستعداد للقراءة.
- حدث تحسن فى الاستعداد للقراءة لدى أطفال العينة التجريبية بعد التعرض للبرنامج المقترح لتنمية الاستعداد للقراءة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور فى المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج المقترح لتنمية الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية بعد التعرض للبرنامج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور فى المجموعة التجريبية والذكور فى المجموعة الضابطة فى مدى الاستعداد للقراءة بعد التعرض للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الإناث فى المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج لصالح بعد التعرض للبرنامج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الإناث فى المجموعة التجريبية والإناث فى المجموعة الضابطة فى مدى الاستعداد للقراءة بعد التعرض للبرنامج للصالح الإناث فى المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور فى المجموعة التجريبية فى مستوى الاستعداد للقراءة بعد التعرض للبرنامج المقترح لتنمية الاستعداد للقراءة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الإناث والذكور فى المجموعة الضابطة بعد التعرض للبرنامج المقرر من وزارة التربية والتعليم لصالح الإناث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض هذه المجموعة من الدراسات السابقة التى تناولت الاستعداد للقراءة يتضح لنا ما يلي:

١. من حيث الأهداف: تعددت أهداف دراسة الاستعداد للقراءة فمنها:
   - وضع مقياس لمعرفة مدى استعداد الأطفال للقراءة عند بل التحاقهم بالمدرسة، كما فى دراسة فوزية بدرى ١٩٩٤.
   - إعداد برنامج مناسب يساهم فى تنمية الاستعداد للقراءة كما فى دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١، ودراسة فوزية بدرى ١٩٩٤.
٢. من حيث العينة: ركزت الدراسات على عينة الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال كما فى دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ ودراسة فوزية بدرى ١٩٩٤.

٣. من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات فى دراسات التى تناولت الاستعداد للقراءة على حسب الهدف من دراسته مثل:

- اختبار لقياس الاستعداد للقراءة كما فى دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ ودراسة فوزية بدرى ١٩٩٤.
- برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة كما فى دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ ودراسة فوزية بدرى ١٩٩٤.
- اختبار جود أنف هاريس كما فى دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ ودراسة فوزية بدرى ١٩٩٤.

٤. من حيث النتائج: يمكن إجمال نتائج هذه الدراسات فى الآتي:

- أن البرامج الخاصة بالاستعداد للقراءة تساهم فى تحسن مهارات ما قبل القراءة (الاستماع- اللغة الشفوية- تحليل الكلمات) كما فى دراسة فوزية بدرى ١٩٩٤ وزيادة التميز السمعى والبصرى والألوان وأن كانت هناك فروق بين الجنسين كما فى دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١.
- هناك من وجد أن المستوى الاجتماعى الاقتصادى لا يؤثر فى مهارات ما قبل القراءة ومنهم من وجد فروق فى التأهب للقراءة وكذلك تبين أن هناك فروق بين الجنسين كما فى دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ ودراسة فوزية بدرى ١٩٩٤.

- ثانياً: الدراسات التى تناولت الإدراك السمعى البصرى

١. دراسة فوب وهيل Vopp, Hallie 1985: قام فوب وهيل Vopp, Hallie بدراسة أهمية حاستى السمع والبصر فى إدراك الكلمة عند بداية تعلم القراءة. وهدفت الدراسة: إلى اختبار الفرض القائل بأهمية توفر القدرة على التميز السمعى كضرورة فى تعلم القراءة والاستعداد لها. وكانت عينة الدراسة: (٣٥) طفل من أطفال الروضة.

أدوات الدراسة: تتضمن أنشطة للتميز السمعى والبصرى وقائمة كلمات للتعلم الصوتي.

٢. دراسة سيد درغام ١٩٨٧: قام سيد درغام بدراسة تحديد مستوى الإدراك البصرى لأطفال ما قبل المدرسة. وهدفت الدراسة إلي: تحديد مستوى الإدراك البصرى لأطفال ما قبل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من: (١٨٠) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات تم اختيارهم من (١٥) دار حضانة تابعة لجنوب القاهرة. واستخدمت الدراسة: بروفيل كارولينا للنمو ترجمة سعدية بهادر، اختبار جود أنف هاريس لرسم الرجل.

وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى سن (٣، ٤، ٥) سنوات من حيث إدراكهم البصري.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوى الذكاء المرتفع والمنخفض من حيث إدراكهم البصرى وذلك لأطفال ما قب-ل المدرس-ة (٣، ٤، ٥) سنوات لصالح الأطفال ذوى الذكاء المرتفع.

٣. دراسة لاندبرج وبيترسون Landberg& Peterson 1988: قام لاندبرج وبيترسون Landberg& Peterson بدراسة حول تأثير برامج مركز لإثارة الوعى بالصوتيات لدى أطفال ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلي: إثارة وعى الأطفال بالصوتيات من خلال تدريب مكثف على الأصوات من خلال اللغة المنطوقة. وتكونت عينة الدراسة: من ٢٣٥ طفلاً دانمركياً قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ضابطة للتدريب لمدة ٨ أشهر، وتمت متابعة العينة بدراسة تتبعية حتى الصف الثانى الابتدائى للتعرف على تأثير البرامج. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أظهرت الدراسة أن تدريب أطفال ما قبل المدرسة على إدراك الصوتيات تنمى لديهم مهارات القراءة واكتسابها فى المستقبل.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى القدرة على القراءة خلال الدراسة التتبعية فى الصف الأول والثانى الابتدائى لصالح المجموعة الأولى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض هذه المجموعة من الدراسات التى تناولت الإدراك السمعى البصرى يتضح لنا ما يلي:

١. من حيث الأهداف: تنوعت الأهداف الخاصة بهذه

الدراسات للإدراك السمعى البصرى فمنها من أراد:

- تحديد مستوى الإدراك السمعى البصرى لأطفال ما قبل المدرسة كما فى دراسة سيد درغام ١٩٨٧.
- دراسة أهمية حاستى السمع والبصر فى إدراك الكلمة عند بداية التعلم للقراءة كما فى دراسة فوب وهيل Vopp& Halle 1985.
- إثارة الوعى للأطفال بالصوتيات مثل دراسة لاندبرج بيترسون Landberg & Peterson 1988.

٢. من حيث العينة: تناولت هذه الدراسات عينة الأطفال من مرحلة الرياض كما فى دراسة فوب وهيل Vopp & Halle 1985 ودراسة سيد درغام ١٩٨٧ ودراسة لاندبرج وبيتر سون Landberg & Peterson 1988.

٣. من حيث الأدوات: تعددت الأدوات التى استخدمت فى هذه الدراسات فمنها:

- بروفيل كارولينا ترجمة سعدية بهادر مثل دراسة سيد درغام ١٩٨٧.
- أنشطة للتميز السمعى والبصرى مثل دراسة فوب وهيل Vopp& Halle 1985.
- برامج للصوتيات كما فى دراسة لاندبرج وبيترسون Landberg & Peterson 1988.

٤. من حيث النتائج: يمكن إجمال نتائج هذه الدراسات فى الآتي:

- توجد فروق بين الأطفال من الجنسين ذوى الذكاء المرتفع والمنخفض فى الإدراك البصرى كما فى دراسة سيد درغام ١٩٨٧.
- من خلال البرامج يتعلم الأطفال التميز الصوتى وإدراك هذه الصوتيات ينمى لديهم مهارات القراءة واكتسابها فى المستقبل كما فى دراسة فوب وهيل Vopp & Halle 1985 ودراسة لاندبرج وبيترسون Landberg & Peterson 1988.

- ثالثاً: الدراسات التى تناولت العلاقة بين الاستعداد للقراءة والإدراك السمعى البصري:

١. دراسة شيماء محمد الدياسطى ١٩٩١: قامت شيماء محمد الدياسطى بدراسة حول تأثير برنامج لتنمية الإدراك السمعى والبصرى على الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانات. بهدف وضع برنامج لتنمية الإدراك السمعى والبصري. وتكونت عينة الدراسة من ١٣٦ طفلاً وطفلة من حضانتين تابعتين لوزارة الشئون الاجتماعية بجمهورية مصر العربية تتراوح أعماهم من ٤: ٥ سنوات والموجودين فى حضانتى الأنوار وفاطمة الزهراء وهى عينة متجانسة من حيث العدد والجنس والذكاء والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافي. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

- برنامجاً لتنمية الإدراك السمعى والبصرى
- مقياس رسم الرجل لجود أنف هاريس
- استمارة جمع البيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة، وقامت الدراسة بتعريض الأطفال لكل نشاط من مناشط البرنامج وقد استغرق هذا التطبيق شهرين كاملين بواقع ٥ أيام فى الأسبوع ونشاط واحد كل يوم يستغرق كل نشاط ٤٥ دقيقة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد علاقة قوية بين الاستعداد للقراءة والمقدرة على التعبير الشفوى حيث أن لغة التعبير الشفوى هى أحدى الطرق الجيدة للتنبؤ بمدى الاستعداد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مدى الاستعداد للقراءة فى مرحلة ما قبل المدرسة من ٤- ٦ سنوات لصالح الإناث.
- توجد علاقة إيجابية بين مستوى الاستعداد للقراءة وسن الطفل وهذا دليل على مدى الارتباط بين السن واستعداد الطفل بدء تعلم القراءة.
- أظهرت نتائج البرنامج البعدى لمجموعة الدراسة من ٤- ٦ سنوات ذكوراً وإناثاً تحسناً فى الاستعداد للقراءة من خلال حاستى السمع والبصر.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض هذه المجموعة الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين الاستعداد للقراءة والإدراك البصرى السمعى يتضح لنا ما يلي:

١. من حيث الأهداف: وضع برنامج للتنمية الإدراك

البصرى السمعى كما فى دراسة شيماء محمد الدياسطى ١٩٩١.

٢. من حيث العينة: تناولت عينة الأطفال من الرياض كما فى دراسة شيماء محمد الدياسطى ١٩٩١.

٣. من حيث الأدوات: برنامج تنمية الإدراك السمعى والبصرى كما فى دراسة شيماء محمد الدياسطى ١٩٩١.

٤. من حيث النتائج:

- برنامج التدريب وبرامج اللعب ودمج البرنامج الأكاديمى مع هذه البرامج أثر فى تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والإدراك السمعى والبصرى كما فى دراسة شيماء الدياسطى ١٩٩١.
- توجد علاقة إيجابية بين السن والاستعداد للقراءة والتدريب على الذاكرة كما فى دراسة شيماء الدياسطى ١٩٩١.

- رابعاً: الدراسات التى تناولت أثر استخدام الأساليب والوسائل التعليمية المختلفة على كلاً من الاستعداد للقراءة والإدراك السمعى والبصري:

١. دراسة كيوسا Kayusa, 1993: قام كيوسا Kayusa بدراسة حول تأثير برامج هدستارت لما قبل المدرسة على الاستعداد للقراءة لدى أطفال فى سن ٤ سنوات. هدفت الدراسة إلي البحث عن الاختلاف فى مستوى الاستعداد للقراءة بين أطفال الرياض الذين يخضعون لبرنامج الهيدستارت (البدايات المتقدمة) والذين لم يخضعوا لتعليم ما قبل المدرسة وتحديد اتجاهات المعلمات نحو تلك البرامج وأثرها فى القراءة والنمو اللغوي. اشتملت عينة الدراسة علي مجموعة تجريبية قوامها (٥٢) طفلاً وطفلة تم اختيارهم عشوائياً بين أطفال الرياض والذين خضعوا لبرنامج هيدستارت وعينة ضابطة قوامها (٣٢) طفلاً وطفلة والذين لم يتعرضوا للتعليم الرسمى فى مرحلة ما قبل المدرسة وعينة من (١٠) معلمات من معلمات الرياض.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال العينة التجريبية والضابطة فى مجال الاستعداد للقراءة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فى اللغة التعبيرية والحسية.
- أكدت الدراسة على رضى المعلمات من البرامج وتأكيدهن على التدريب أثناء الخدمة.

٢. دراسة ثريا محمود محجوب ١٩٩٥: قامت ثريا محمود محجوب بدراسة حول فعالية برنامج مقترح فى النشاط اللغوى لرياض الأطفال. هدفت الدراسة إلي بناء معيار لتقديم برنامج النشاط اللغوى الحالى لرياض الأطفال وغيره من البرامج الأخرى واستخدامه فى تقويم برنامج النشاط اللغوى الحالى وبناء برنامج النشاط اللغوى لأطفال ما قبل المدرسة والتعرف على أثر تدريس بعض أجزاءه على تنمية الاستعداد لتعلم اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة. وشملت الدراسة على عينة ضمت (٢٨) طفلاً من أطفال المستوى الثانى ممن تتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات تم اختيارهم بطريقة عشوائية من روضة أطفال جمال عبدالناصر بالدقى واختيرت العينة من البنيين والبنات ومن فصل دراسى واحد حيث تعلمهم معلمة واحدة مما يسهل على الباحثة التعامل مع العينة. واستخدمت الدراسة الاختبارات الآتية:

- اختبار الاستعداد للقراءة. (إعداد آمة الرزاق الحوري)
- معيار تقويم برنامج النشاط اللغوى فى رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ. فعالية أنشطة البرنامج المقترح فى تنمية مهارة القراءة بينما لم تظهر النتائج فروقاً بين درجات الأداء القبلى والبعدى للأطفال فى مهارة الكتابة.

ب. وفى مجال فاعلية البرنامج المقترح فى تحقيق أهداف برنامج النشاط اللغوى لأطفال الرياض.

ج. أوضحت النتائج عدم فعالية البرنامج وفقاً للمعايير التى وضعها بلاك وغيره من الباحثين لصلاحية البرامج المستخدمة حيث لم تصل نسب الكسب المعدل إلى الحد المطلوب.

٣. دراسة فريهمان وآدريان وديسين وسمنس ٢٠٠٢

Furnham, Adrian, Desiena, Samanthe: قام كلاً من "فريهمان وآدريان وديسين وسمنس" Furnham, Adrian, Desiena, Samanthe بدراسة حول تذكر الأطفال والكبار للقصص الإخبارية الخاصة بالأطفال سواء المطبوعة أو المسموعة والمرئية. وهدفت الدراسة: إلى أجراء مقارنة بين الأطفال والكبار لتذكر القصص الإخبارية الخاصة بالأطفال المطبوعة والمرئية فى التلفزيون للتوصل إلى ما إذا كان تذكر الأطفال لما يقدم فى التلفزيون يعتمد على أعمارهم أو على مستوى كفاءة مهارة القراءة لديهم. وكانت عينة الدراسة أعمارهم ما بين ١١- ٢٣ عاماً. واستخدمت الدراسة من الأدوات: قصص الأطفال الإخبارية سواء فى صورتها الأصلية المتلفزة أو فى الإصدار المطبوع، اختبار تذكر. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- بينت نتائج اختبار التذكر أن الأطفال فى كلتا المجموعتين العمريتين تعلموا من أخبار التلفزيون أكثر من النسخة المطبوعة بغض النظر عن العمر أو مستوى القراءة.
- أن الكبار تذكروا مقادير متساوية فى كلتا الحالتين.
- بالنسبة لذوى الأحد عشر عاماً وجدت فائدة التلفزيون فقط فى المعلومات المصحوبة بصور عديدة متكررة فى النسخة المتلفزة.
- بالنسبة للأطفال فى سن الثلاثة عشر عاماً لم يعتمد تذكرهم للتلفزيون على إضافة المعلومات المرئية المتكررة.
- وجد أن المشاهدين والقراء يستثمرون مقادير متساوية من الجهد الذهنى لكن مستوياته وجد أنها تعتمد على العمر ومستوى الكفاءة فى القراءة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض هذه المجموعة من الدراسات السابقة التى تناولت أثر استخدام الأساليب والوسائل التعليمية المختلفة على كلاً من الاستعداد أو القراءة والإدراك السمعى البصرى يتضح لنا ما يلي:

١. من حيث الأهداف: تنوعت هذه الأهداف الخاصة بهذه الدراسات وذلك على حسب الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة فمنها من أراد:
   - التعرف على العوامل التى تؤثر فى إعداد الأطفال للقراءة من حيث معرفة المناشط المستخدمة والمدة التى يستغرقها النشاط وتأثير الفروق الفردية بين الأطفال على الاستعداد للقراءة، أو اختبار أثر الرسومات فى مناشط هذه البرامج، أو بناء معيار لتقديم برنامج النشاط اللغوى وبناء برنامج لغوى والتعرف على أثر تدريسه فى تنمية الاستعداد كما فى دراسة ثريا محمود محجوب ١٩٩٥.
   - مقارنة الأطفال الذين تعرضوا لبرنامج الهيدستار مع أمثالهم الذين لم يتعرضوا لتعليم ما قبل المدرسة ورأى المعلمات نحو تلك البرامج كما فى دراسة كيوسا Kayusa 1992 وكذلك مقارنة الأطفال مع الكبار فى تذكر القصص الإخبارية الخاصة الأطفال المطبوعة والمرئية من حيث الأعمار ومستوى الكفاءة فى مهارة القراءة لديهم كما فى دراسة فريهمان وآخرون.
٢. من حيث العينة: تناولتا الدراسات عينة الأطفال من الرياض كما فى دراسة كيوسا Kayush 1992 ودراسة ثريا محمود محجوب ١٩٩٥ وهناك من زاد من عمر العينة من ١١- ٢٣ عاماً كما فى دراسة فريهمان وآخرون ومن هم من استعان بالمعلمات كما فى ودراسة كيوسا Kayush 1992 ودراسة ثريا محمود محجوب ١٩٩٥.
٣. من حيث الأدوات: تنوعت الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسات على حسب الهدف منها فمنها من استخدم:
   - صياغة مجموعة قصص أو عرض قصص إخبارية مثل ودراسة فريهمان وآخرون.
   - اختبارات خاصة بمهارات الاستعداد للقراءة مثل دراسة ثريا محمود محجوب ١٩٩٥.
   - برامج للاستعداد للقراءة مثل دراسة كيوسا Kayush 1992 ودراسة ثريا محمود محجوب ١٩٩٥.
٤. من حيث النتائج: يمكن إجمال نتائج هذه الدراسات فى الآتي:
   - باستخدام برامج هيدستار وجد أنه يوجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يستخدمونه وبين آخرين لا يستخدموه فى الاستعداد للقراءة واللغة التعبيرية والحسية كما فى دراسة كيوسا Kayusa 1992.

- تبين فاعلية أنشطة البرنامج اللغوى فى تنمية مهارة القراءة ولم يظهر فروق فى درجات الأداء القبلى والبعدى للكتابة كما فى دراسة ثريا محمود محجوب ١٩٩٥.

الفروض:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الإستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدى لعينة الذكور والإناث على البرنامج ككل لصالح الإناث.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال المعرفى لصالح عينة الذكور.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال المهارى لصالح عينة الذكور.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال الوجدانى لصالح عينة الإناث.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبى فى تطبيق الدراسة وذلك بتطبيق المقياس الخاص بالاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية على مجموعة واحدة من الأطفال لمعرفة مدى اكتساب الأطفال لمجموعة المهارات المطلوبة لمعرفة قراءة اللغة الإنجليزية ثم يطبق البرنامج الخاص بتنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية وبعد الانتهاء من تطبيقه يعاد تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس عينة الأطفال، ثم تقارن النتائج قبل وبعد التطبيق لمعرفة مدى تأثير البرنامج المقترح على عينة الدراسة سواءاً كان هذا التأثير بالإيجاب أو بالسلب.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية:

١. استمارة المستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة. (إعداد فايزة يوسف)
٢. اختبار الذكاء رسم الرجل لجود انف هاريس. (تقنين فاطمة حنفى ١٩٨٣)
٣. مقياس الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية. (إعداد: فوزية بدرى ١٩٩٤) (تعديل الباحثة)
٤. برنامج لتنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة. (إعداد: الباحثة)

عينة الدراسة الأساسية:

تتكون عينة الدراسة من (٥٠) طفل وطفلة من مدرسة آمون الخاصة التابعة لإدارة الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة.

- شروط العينة:

١. تجانس أفراد العينة فى العمر من ٥: ٦ من الأطفال الملتحقين بالصف الأول بالرياض.
٢. تجانس أفراد العينة فى المستوى الاجتماعى والثقافى وذلك من استمارة تحديد المستوى الاجتماعى والثقافى للأسرة. (إعداد: فايزة يوسف)
٣. أن يكون نسب الذكاء عادية لجميع أفراد العينة على مقياس ذكاء جود أنف هاريس. (إعداد: فاطمة حنفي، ١٩٨٣)

سوف يتم تناول الأدوات بشيء من التفصيل:

- استمارة المستوى الاجتماعى الثقافي. (إعداد: فايزة يوسف): هى استمارة بيانات شخصية لتحديد المستوى الاجتماعى الثقافى للتلاميذ ويمكن الإجابة عليها عن طريق الوالدين أو عن طريق ملف الطفل الموجود بالمدرسة.

جدول (١) يوضح المستوى الاجتماعى الثقافى لمجموعة الكلية لأولياء أمور الأطفال

الوالدين / نوع التعليم	الوالد		الوالدة	
	ن	%	ن	%
أمي	–	–	–	–
يقرأ ويكتب	–	–	–	–
شهادة أقل من المتوسط	–	–	–	–
شهادة ثانوى أو ما يعادلها	–	–	–	–
شهادة جامعية	٣٩	%٧٨	٤٠	%٨٠
دبلوم عالى أو ماجستير	١٠	%٢٠	٨	%١٦
دكتوراه	١	%٢	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠	٥٠	%١٠٠

وباستخدام حساب الفروق بين المتوسطات بين الذكور والإناث فى العينة الكلية.

جدول (٢) يوضح الفروق بين متوسط–ات الذكور والإناث فى المستوى الاجتماعى الثقافى

النوع	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري(ع)	ت	الدلالة
الذكور	٢٥	٣١,٤٠	٣,٥٩	٠,٠٣٧	غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)
الإناث	٢٥	٣١,٣٦	٣,٤٦		

يتضح من الجدولين السابقين التجانس فى العينة الكلية بين الذكور والإناث للمستوى الاجتماعى والثقافى للوالدين من خلال المستوى التعليمى حيث تبين أن جميع الآباء تتراوح مستوى تعليمهم ما بين الشهادة الجامعية والتعليم العالى ماجستير أو دكتوراه، كما أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يثبت التجانس بين أفراد العينة الكلية ذكور وإناث.

- اختبار الذكاء لجود أنف هاريس (تقنين: فاطمة حنفى ١٩٨٣): فى سنة ١٩٨٣ قامت فاطمة حنفى بإعادة تقنين الاختبار على أطفال مرحلة الروضة. وأسفرت النتائج عن ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار على العينة وكانت الدرجة (٠,٠٩٨) وكانت القيمة دالة عند مستوى (٠,٠١). وتم حساب صدق الاختبار مع مقياس ستانفور بينه وأسفرت النتائج بحساب معامل الارتباط عند درجة (٠,٧٩) وكانت دالة عند مستوى (٠,٠١). (فاطمة حنفي، ١٩٨٣، ص١١٤: ١٣٠)

وقد استخدم هذا الاختبار لأنه يعد من الاختبارات الجماعية كما انه يسهل تطبيقه وتصحيحه وكان استخدامه يعرض تجانس العينة (ذكور وإناث) فى الذكاء.

جدول رقم (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على اختبار جود انف هاريس.

النوع	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري(ع)	ت	الدلالة
الذكور	٢٥	١٠٤,٦٨	٦,٢٦	٢,٨٥	غير دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)
الإناث	٢٥	١٠٠,١٦	٤,٨٧		

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث على اختبار جود أنف فى العينة الكلية وهذا يدل على تجانس العينة.

- مقياس الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية: تم إعداد مقياس الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية كأداة لقياس الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية للأطفال فى المرحلة العمرية من (٥- ٦) سنوات وقد تم تعديل مقياس الاستعداد للقراءة إعداد: فوزية البدرى التى أعددته عام ١٩٩٤ لقياس الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة وذلك لملائمة المقياس لطبيعة الدراسة.

١. تقنين المقياس (ثبات وصدق):

أ. ثبات المقياس هو ثبات الدرجات التى يحصل عليها الأفراد عندما يعاد اختبارهم بنفس الاختبار، ولقد تم استخدام طريقتين لحساب ثبات مقياس الاستعداد للقراءة وهما (طريقة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للمقياس وطريقة التجزئة النصفية).

- حساب الثبات عن طريق معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للمقياس: تم التأكد من ثبات المقياس بإتباع أسلوب إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثانى وذلك على عينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة، تم اختيارهم وفقاً لنفس مواصفات العينة وبطريقة عشوائية وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى وبلغت قيمته (٠,٩٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعتبر مستوى مرتفع من الثبات.
- حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية: تم تقنين درجات المقياس إلى نصفين (فردى- زوجي) تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الأطفال بالنسبة للعبارات الفردية والدرجات التى حصل عليها نفس العينة للعبارات الزوجية من المقياس وباستخدام معامل بيرسون لحساب الثبات بلغ معامل الثبات (٠,٩٧٧) عند مستو دلالة (٠,٠١) وهى قيمة مرتفعة مما يجعلنا نثق فى ثابت المقياس.

ب. صدق المقياس: هو قدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها، ولقد تم استخدام طريقتين لحساب صدق مقياس الاستعداد للقراءة اللغة الإنجليزية وهما (صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي).

- صدق المحكمين: هو يسمى الصدق البناء أيضاً ولقد تم عرض المقياس على (٥) من أساتذة طرق تدريس المناهج فى اللغة الإنجليزية، وتم الإبقاء على المجالات

ذات الإتقان العالى وهى على الأقل (٨٠%) أى إجماعى (٤) من (٥) وتم استبعاد من أخذ نسب أقل من هذه النسبة. ولقد أتضح اتفاق المحكمين على مجالات المقياس وعدم استبعاد أى منها.

- صدق الاتساق الداخلي: لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلى لعينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة وهو بين كل عبارة والدرجة الكلية للعينة الكل نجد أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) ماعدا رقم (١٣، ١٨، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٦٠، ٦٧، ٦٨، ٧٤) فهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) ورقم (٤٣) غير دالة عند أى من المستويين.

- برنامج لتنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة: يتكون البرنامج من مجموعة من الأنشطة لتنمية مهارات الاستعداد القرئى لدى الطفل وتتنوع فى كل نشاط الأنشطة التى تقدم به ومنها.
  ١. الأنشطة السمعية وعددها (٣٠ نشاط).
  ٢. الأنشطة البصرية وعددها (٣٠ نشاط).
  ٣. أنشطة سمعية وبصرية وعددها (٣٠ نشاط).
  ٤. أنشطة إدراك حسى وعددها (٣٠ نشاط).
- طريقة التقويم: سيتم تقويم الأنشطة من خلال بطاقات التقويم الخاصة بكل نشاط أى تقويم النشاط من خلال الأهداف. سيتم تدريس البرنامج من خلال ٣٠ نشاط تجمع بين الأنشطة السمعية والبصرية والإدراك الحسى وبطاقة التقويم هي:
  ١. بطاقة تقويم للنشاط الأول.
  ٢. بطاقة تقويم للنشاط الثانى إلى السابع والعشرون.
  ٣. بطاقة تقويم للنشاط الثامن والعشرون.
  ٤. بطاقة تقويم للنشاط التاسع والعشرون.
  ٥. بطاقة تقويم للنشاط الثلاثون
- تقنين بطاقات التقويم الخاصة بالبرنامج:

التقويم: عملية إيجابية شاملة ومستمرة والهدف فها تعزيز ما أمكن التوصل إليه من أهداف حددت وتم التخطيط لها ووضعت الخطوات التنفيذية لتحقيقها. (هدى الناشف، ٢٠٠٣، ص٣٣) ولقد قامت الباحثة بحساب ثبات وصدق بطاقات التقويم وكانت كالتالي:

١. بطاقة التقويم الأولى للنشاط الأول:

تقنين البطاقة الأولى:

أولاً: الثبات: لقد تم استخدام طريقتين لحساب ثبات بطاقة تقويم الأولى وهم: (طريقة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول الثانى للبطاقة وطريقة التجزئة النصفية).

- حساب الثبات عن طريقة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للبطاقة: تم التأكد من حساب ثبات البطاقة الأولى بإتباع أسلوب أعاد التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثانى وذلك على عينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة تم اختيارهم وفقاً لنفس مواصفات العينة وبطريقة عشوائية وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى وبلغت قيمته (٠,٨٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعتبر مستوى مرتفع من الثبات.
- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم درجات البطاقة الأولى إلى نصفين (فرى- زوجي) ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الأطفال بالنسبة للعبارات الفردية والدرجات التى حصل عليها نفس العينة للعبارات الزوجية من البطاقة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٥٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى قيمة مرتفعة مما يجعلها نثق فى ثبات البطاقة.

ثانياً: حساب صدق البطاقة الأولى: ولقد تم استخدام طريقتين لحساب صدق البطاقة الأولى وهما (صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي).

- صدق المحكمين: وهو يسمى الصدق البناء أيضاً ولقد تم عرض البطاقة الأولى على (٥) من أساتذة طرق تدريس مناهج اللغة الإنجليزية، وتم الإبقاء على الأبعاد ذات الاتفاق العالى وهى على الأقل ٨٠% أى إجماع (٤) من (٥) وتم استبعاد من أخذ نسب أقل من هذه النسبة.
- صدق الاتساق الداخلي: لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلى لعينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة وهو بين كل العبارة والدرجة الكلية للعينة الكلية.

نجد أن معاملات الارتباط دالة عند المستوى (٠,٠١) وذلك لكل للعبارات ما عدا العبارة الأولى دالة عند

المستوى (٠,٥).

٢. بطاقة التقويم الثانية:

تقنين البطاقة الثانية:

أولاً: الثبات: لقد تم استخدام طريقتين لحساب ثبات بطاقة التقويم الثانية وهم: (طريقة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للبطاقة وطريقة التجزئة النصفية).

- حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني: تم التأكد من حساب ثبات البطاقة الثانية بإتباع أسلوب إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثانى وذلك على عينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة تم اختيارهم وفقاً لنفس مواصفات العينة وبطريقة عشوائية وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى وبلغت قيمته (٠,٨٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعتبر مستوى مرتفع من الثبات.
- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم درجات البطاقة الثانية إلى نصفين (فردى- زوجي) ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الأطفال بالنسبة للعبارات الفردية الدرجات التى حصل عليها نفس العينة للعبارات الزوجية من البطاقة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بلغ معامل الثبات (٠,٧٥٥) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى قيمة مرتفعة مما يجعلنا نثق فى ثبات البطاقة.

ثانياً: حساب صدق البطاقة الثانية: ولقد تم استخدام طريقتين لحساب صدق البطاقة الثانية وهما: (صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلى)

- صدق المحكمين: وهو يسمى الصدق البناء أيضاً ولقد تم عرض البطاقة الثانية على (٥) من أساتذة طرق تدريس مناهج اللغة الإنجليزية وتم الإبقاء على الأبعاد ذات الاتفاق العالى وهى على الأقل (٨٠%) أى إجماع (٤) من (٥) وتم استبعاد من أخذ نسب أقل من هذه النسب.
- صدق الاتساق الداخلي: لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلى لعينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة وهو بين كل عبارة والدرجة الكلية للعينة الكلية.

نجد أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) لكل العبارات ما عدا أرقام (١، ٢، ٣، ٧، ١٠) دالة عند مستوى (٠,٠٥) ورقم (١٢) غير دال عند أى من مستويات الدلالة.

٣. بطاقة التقويم الثالثة: وضعت هذه البطاقة لقياس قدرة الطفل على تميز أجزاء الوجه وتعريفه باللغة الإنجليزية.

تقنين البطاقة الثالثة:

أولاً: الثبات: لقد تم استخدام طريقين لحساب ثبات بطاقة التقويم الثلاثة وهم: (طريقة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للبطاقة وطريقة التجزئة النصفية).

- حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني: تم التأكد من حساب ثبات البطاقة الثالثة بإتباع أسلوب إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثانى وذلك على عينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة تم اختيارهم وفقاً لنفس مواصفات العينة بطريقة عشوائية وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى وبلغة قيمته (٠,٦٩٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعتبر مستوى مرتفع من الثابت.
- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم درجات البطاقة الثلاثة إلى نصفين فردى وزوجى ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الأطفال بالنسبة للعبارات الفردية والدرجات التى حصل عليها نفس العينة للعبارات الزوجية من البطاقة وباستخدام معامل بيرسون لحساب معامل الثبات وبلغ معمل الثبات (٠,٨٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى قيمة مرتفعة مما يجعلنا نثق من ثبات البطاقة.

ثانياً: حساب صدق البطاقة الثالثة: ولقد تم استخدام طريقتين لحساب صدق البطاقة الثالثة وهما: (صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي).

- صدق المحكمين: وهو يسمى الصدق البناء أيضاً ولقد تم عرض البطاقة الثالثة على (٥) من أساتذة طرق تدريس مناهج اللغة الإنجليزية وتم الإبقاء على الأبعاد ذات الاتفاق العالى وهى على الأقل (٨٠%) أى إجماع (٤) من (٥) وتم استبعاد من أخذ نسب أقل من هذه النسب.
- صدق الاتساق الداخلي: لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلى لعينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة وهو بين كل عبارة والدرجة الكلية للعينة الكلية.

نجد أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) وذلك

لكل العبارات ما عدا العبارات رقم (١، ٨، ١٠، ١٢، ١٨) فهى دالة عند مستوى (٠,٠٥).

٤. بطاقة التقويم الرابعة: وضعت هذه البطاقة لقياس قدرة الطفل على تميز أجزاء المنزل وتعريفه باللغة الإنجليزية.

تقنين البطاقة الرابعة:

أولاً: الثبات: لقد تم استخدام طريقين لحساب ثبات بطاقة التقويم الرابعة وهم: (طريقة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للبطاقة وطريقة التجزئة النصفية).

- حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني: تم التأكد من حساب ثبات البطاقة الرابعة بإتباع أسلوب إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثانى وذلك على عينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة تم اختيارهم وفقاً لنفس مواصفات العينة بطريقة عشوائية وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى وبلغة قيمته (٠,٥٢٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعتبر مستوى مرتفع من الثابت.
- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم درجات البطاقة الرابعة إلى نصفين (فردى وزوجي) ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الأطفال بالنسبة للعبارات الفردية والدرجات التى حصل عليها نفس العينة بالنسبة للعبارات الزوجية من البطاقة وباستخدام معامل بيرسون لحساب معامل الثبات وبلغ معامل الثبات (٠,٦٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى قيمة مرتفعة مما يجعلنا نثق من ثبات البطاقة.

ثانياً: حساب صدق البطاقة الرابعة: ولقد تم استخدام طريقتين لحساب صدق البطاقة الرابعة وهما: (صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي).

- صدق المحكمين: وهو يسمى الصدق البناء أيضاً ولقد تم عرض البطاقة الرابعة على (٥) من أساتذة طرق تدريس مناهج اللغة الإنجليزية وتم الإبقاء على الأبعاد ذات الاتفاق العالى وهى على الأقل (٨٠%) أى إجماع (٤) من (٥) وتم استبعاد من أخذ نسب أقل من هذه النسب.
- صدق الاتساق الداخلي: لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلى لعينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة وهو بين كل عبارة والدرجة الكلية للعينة الكلية.

نجد أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) وذلك لكل العبارات ما عدا العبارات رقم (١، ٣، ٧، ١٠، ١٨) فهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) والعبارة رقم (١٢) غير دالة فى أى من مستويات الدلالة.

٥. بطاقة التقويم الخامسة: وضعت هذه البطاقة لقياس قدرة الطفل على تميز مجموعة من الخضروات والفواكه باللغة الإنجليزية.

تقنين البطاقة الخامسة:

أولاً: الثبات: لقد تم استخدام طريقين لحساب ثبات بطاقة التقويم الخامسة وهم: (طريقة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى للبطاقة وطريقة التجزئة النصفية).

- حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني: تم التأكد من حساب ثبات البطاقة الخامسة بإتباع أسلوب إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول والثانى وذلك على عينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة تم اختيارهم وفقاً لنفس مواصفات العينة بطريقة عشوائية وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى وبلغة قيمته (٠,٨٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعتبر مستوى مرتفع من الثابت.
- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم تقسيم درجات البطاقة الخامسة إلى نصفين (فردى وزوجي) ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الأطفال بالنسبة للعبارات الفردية والدرجات التى حصل عليها نفس العينة للعبارات الزوجية من البطاقة وباستخدام معامل بيرسون لحساب معامل الثبات وبلغ معمل الثبات (٠,٨٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهى قيمة مرتفعة مما يجعلنا نثق فى ثبات البطاقة.

ثانياً: حساب صدق البطاقة الخامسة: ولقد تم استخدام طريقتين لحساب صدق البطاقة الخامسة وهما: (صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلى).

- صدق المحكمين: وهو يسمى الصدق البناء أيضاً ولقد تم عرض البطاقة الخامسة على (٥) من أساتذة طرق تدريس مناهج اللغة الإنجليزية وتم الإبقاء على الأبعاد ذات الاتفاق العالى وهى على الأقل (٨٠%) أى إجماع (٤) من (٥) وتم استبعاد من أخذ نسب أقل من هذه النسبة.
- صدق الاتساق الداخلي: لقد تم حساب صدق الاتساق

الداخلى لعينة مكونة من (٥٠) طفل وطفلة وهو بين كل عبارة والدرجة الكلية للعينة الكلية.

نجد أن جميع معاملات الارتباط دالة عد مستوى (٠,٠١) ماعدا رقم (١، ٣، ٤، ٥، ١٠، ١٨) فهى دالة عند مستوى (٠,٠٥) ورقم (١٢) غير دال عند أى من المستويين.

- لقد تم استخدام الآتى من الأساليب لحساب ثبات المقياس والبرنامج استخدام طريقتين هما: (طريقة حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وطريقة التجزئة النصفية).
- لحساب صدق المقياس والبرنامج استخدام طريقتين هما: (صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلى عن طريق معامل بيرسون وحساب الفروق بين المتوسطات فى الدرجات عن طريق T. Test وحساب الانحراف المعياري).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١. نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة للغة الإنجليزية لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض كان باستخدام اختبار T.Test وفيما يلى نتائج الفرض الأول.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدي

	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٥٠	٢٠,١٨	٥,٦٧٠٢	٥٩,٣٦٥	دالة
التطبيق البعدي	٥٠	٧٤,٥٦	٤,٥٣٦٣		

ويقوم هذا الفرض بقياس التغير الذى طرأ فى العينة الكلية بعد التعرض للبرنامج قياساً بالقياس القبلى على مقياس الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية.

وقد أوضحت نتائج هذا الفرض أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلى والقياس البعدى للعينة الكلية على مقياس الاستعداد للقراءة الغة الإنجليزية لصالح القياس البعدى وكانت قيمة (ت) (٥٩,٣٦٥) وهى قيمة دلالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠١) حيث بلغ المتوسط للقياس البعدى (٧٤,٥٦) والقياس القبلى (٢٠,١٨) مما يشير إلى انخفاض الاستعداد للقراءة للغة الإنجليزية قبل تطبيق البرنامج وهذا يوضح مدى فاعلية البرنامج، وهذا يتفق مع دراسة كل من دراسة Columblo 1984 التى أوضحت أن التوسع فى برامج الأطفال فى الرياض مع احتوائها لمناشط التدريب على الذاكرة البصرية والسمعية بتكون مؤثر فى تنمية الاستعداد للقراءة، ودراسة Harris 1985 التى أوضحت أن لبرامج اللعب التى تكون مصاحبة للبرنامج الأكاديمى أثراً فى وضع المهارات البصرية والاستعداد للقراءة لدى الأطفال، ودراسة Nelb 1985 التى أوضحت أن لبرامج ما قبل المدرسة للاستعداد القرائى تساهم فى تحسين مهارات ما قبل القراءة وخاصة مهارات الاستماع واللغة الشفوية وتحليل الكلمات وأوضحت دراسة آمة الحورى ١٩٨٦ تحسين مستوى التلاميذ فى مهارات الاستعداد للقراءة وقد توصلت إلى تحسن مستوى مقدرة المجموعة التجريبية فى مهارات الاستعداد للقراءة عن مستوى المجموعة الضابطة فى البيئتين الحضرية والريفية بعد تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الاستعداد للقراءة عليهم، ودراسة Singh Balwant 1990 التى توصلت أن لبرنامج الكتابة للقراءة تأثيراً إيجابياً فى مجالات التميز البصرى والسمعي.

ودراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ التى أوضحت وجود فروق بين المجموعتين (التجريبية- ضابطة) فى الاستعداد للتعلم القراءة لصالح التجريبية بعد التعرض لبرنامج استعداد للقراءة، ودراسة شيماء الدياسطى ١٩٩١ التى أوضحت أن هناك تحسن فى الاستعداد للقراءة من خلال حاستى السمع والبصر بعد التعرض لبرنامج تنمية الاستعداد للقراءة.

وأيضاً توصلت دراسة فوزية محمد سعيد بدرى ١٩٩٤ إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاستعداد للقراءة لصالح التجريبية بعد التعرض لبرنامج تنمية الاستعداد للقراءة وكذلك دراسة ثريا محمود محجوب ١٩٩٥ التى أوضحت فاعلية أنشطة البرنامج فى تنمية مهارات القراءة التى تعرض لها عينة الدراسة، وهذه النتيجة أيضا تتفق مع دراسة Kayusa 1992 حيث أوضحت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) فى تنمية الاستعداد للقراءة نتيجة التعرض لبرنامج هيدستارت.

وترجع إلى أن البرنامج محل الدراسة له تأثير إيجابى لما اشتمل عليه من مناشط وتطبيقات وأدوات متنوعة ووسائل مصاحبة إلى جانب أسلوب تطبيق وتنفيذ المناشط كل ذلك أسهم فى نمو الإدراك السمعى والبصرى لاكتساب الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية.

وكذلك تدل النتيجة على تكامل البرنامج المقترح من حيث نمية جوانب النمو المختلفة لدى الأطفال وملاءمة مناشطه للنمو الحسى والسمعى والبصرى إضافة إلى ملاءمته لقدراتهم العقلية

والتى جعل التعامل يتم بسهولة.

شكل رقم (١) التمثيل البيانى للفرض الأول ونسب (المتوسطات) بالنسبة للتطبيق القبلى والتطبيق البعدي.

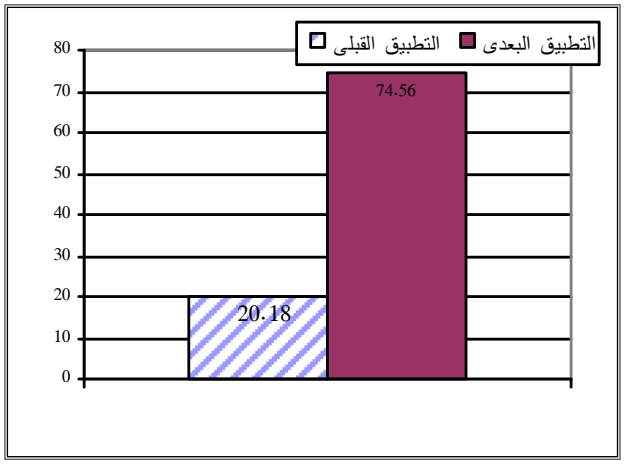

٢. نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدى لعينة الذكور والإناث على البرنامج ككل لصالح الإناث. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم باستخدام اختبار T.Test وفيما يلى نتائج الفرض الثاني:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى القياس البعدي

	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	٢٥	٧٦,٠٨٠	١,٣٨٢	١,٨٠٩	غير دال
الإناث	٢٥	٧٥,٩٦٠	١,٣٠٦		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروقاً ولكنها غير دالة بين الذكور والإناث فى القياس البعدى على مقياس الاستعداد للقراءة للغة الإنجليزية وكانت قيمة (ت) (١,٨٠٩) وهى قيمة غير دال إحصائيا مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى القياس البعدى على المقياس، وهذا يتفق مع دراسة كل من دراسة آمة الحورى ١٩٨٦ التى أوضحت لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث فى المجموعة الريفية فى مدى الاستعداد للقراءة، ودراسة Singh- 1990 Balwant التى أوضحت أيضا أنه لا توجد فورق بين الذكور والإناث على برنامج الكتابة لأطفال المجموعتين.

وأيضاً دراسة Kayusa 1992 التى أظهرت أنها لا توجد فروق بين أطفال العينتين الضابطة والتجريبية فى مجال الاستعداد للقراءة واللغة التعبيرية والحسية على برنامج هيدستارت وترجع الباحثة هذا إلي:

تكافؤ عينة الدراسة (ذكور- إناث) فى درجات القياس البعدى على مقياس الاستعداد للقراءة اللغة الإنجليزية حيث كانت استجابتهم للبرنامج وتفاعلهم مع الأنشطة وخبراته ومهارات متكافئة.

أن البرنامج لا يفرق فى محتواه من أنشطة واللعب المقدمة للذكور والإناث فكل الألعاب كانت ملاءمة للجنسين.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الأسلوب الذى تم به إجراء البرنامج وإنماء السلوك المستهدف من خلال إعداد البرنامج المنظم فى ضوء أسس علمية لتقديم أنشطة متكاملة للأطفال تعمل على تزويدهم بالخبرات والمعلومات والمفاهيم التى من شأنها أن تساعدهم فى تنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية وهذه الأنشطة يتم تنظيمها فى إطار من الأنشطة والألعاب التى تتناسب مع خصائص ومتطلبات نمو الأطفال فى هذه المرحلة العمرية حيث كانت الباحثة تسعى إلى تحديد المعيار الأساسى الذى يتم فى ضوئه اختيار محتوى البرنامج وتحديد أساليبه وأنشطته وألعابه ومهاراته وأسلوب تقويمه وكلها تعمل على تكامل الطفل سمعياً وبصرياً وحسياً وعقلياً انفعالياً وعلى الرغم من اللعب يحتل موقعاً بارزاً فى الاتجاهات التربوية المعاصرة حيث لا توجد نظرية معينة تتناول اللعب بصورة شاملة لأنه نشاط إنسانى متعدد الجوانب ومتشعب الاتجاهات حيث يعد اللعب نشاطاً موجه وغير موجه يتم من خلاله الأنشطة سواء كانت فردية أم جماعية وتمكن الأطفال من استغلال طاقاتهم بسرعة وخفة ويرتبط بالدوافع الداخلية للطفل ويهدف أساساً إلى الاستمتاع ويعد من وسائل التعليم فى رياض الأطفال ومن أساليبها الحديثة.

وهذه النتيجة لم تتفق مع عدد من الدراسات منها: دراسة آمة الحورى ١٩٨٦ حيث أوضحت أنه توجد فروق بين الإناث والذكور فى الحضر فى مدى الاستعداد للقراءة لصالح الإناث ودراسة سيد درغام ١٩٨٧ التى أوضحت أن هناك فروق بين الذكور والإناث فى سن ٣، ٤، ٥ من حيث إدراكهم البصري، ودراسة فوقية رضوان ١٩٨٧ التى أوضحت وجود فروق بين أطفال عينة الدراسة فى التأهب للقراءة لعدة متغيرات منها الفروق بين الجنسين، ودراسة Hischler Julie- Ann 1991 التى أوضحت أن الإناث أكثر قدرة لغوية من الذكور فى استخدام الأدوار الدرامية والقدرة على النطق السليم فى التحدث باللغة الإنجليزية وكذلك دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ التى أظهرت فروقاً بين الذكور والإناث فى مدى الاستعداد القرائي.

وأيضاً دراسة شيماء محمد الدياسطى ١٩٩١ التى أوضحت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث فى مدى الاستعداد للقراءة نتيجة التعرض لبرنامج لتنمية الاستعداد للقراءة من خلال الإدراك

السمعى والبصرى كما أوضحت دراسة فوزية بدرى ١٩٩٤ أن هناك فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث على برنامج الاستعداد للقراءة لصالح بعد البرنامج. وفروقاً بين الذكور والإناث فى العينة الضابطة بعد التعرض لمقرر الوزارة والتعليم لصالح الإناث. ودراسة نصرة محمد عبدالمجيد ١٩٩٨ التى أوضحت أن نوع الجنس يؤثر على قدرات التفكير الإبتكارى (الأصالة، والطلاقة، والمرونة).

شكل رقم(٢) التمثيل البيانى للفرض الثانى ونسب (المتوسطات) بالنسبة للذكور والإناث

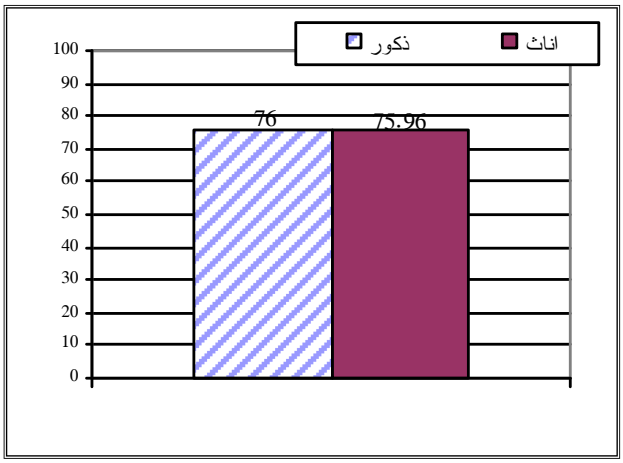

٣. نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال المعرفى لصالح عينة الذكور. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم باستخدام اختبار T.Test وفيما يلى نتائج الفرض الثالث:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال المعرفي:

	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	٢٥	١١٧,١٢	٠,٨٨١٣	٥,٤١٢	دال
الإناث	٢٥	١١٤,٧٢	٢,٢٦٤٢		

يقوم هذا الفرض بقياس الفرق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث فى المجال المعرفى من خلال استمارات تقويم الأنشطة، وقد أوضحت نتائج هذا الفرض أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى المجال المعرفى لصالح الذكور، وكانت قيمة (ت) (٥,٤١٢) هى قيمة دالة عند مستوى أقل من (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (١١٧,١٢) ومتوسط درجات الإناث (١١٤,٧٢) مما يشير إلى ارتفاع مستوى الذكور عن الإناث فى المجال المعرفى وهذا يتفق مع دراسة فوقيه رضوان ١٩٨٧ حيث أوضحت أن هناك فروقاً بين كل من الذكور والإناث فى التأهب للقراءة ولكن الدراسة الحالية أكثر تحديداً من ذلك فى تحديد الجانب الذى يكون فيه الذكور أحسن من الإناث هو الجانب المعرفي.

ودراسة سيد درغام ١٩٨٧ التى أوضحت أنه توجد فروقٌ بين الذكور والإناث فى سن ٣، ٤، ٥ من حيث إدراكهم البصري، والدراسة الحالية كانت مختلفة فى أن الفروق كانت فى المجال المعرفى لصالح الذكور.

وكذلك مع كل من دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ ودراسة فوزية بدرى ١٩٩٤ اتفقتا على وجود فروق بين الإناث والذكور مع الدراسة الحالية، واتفقت أيضاً مع دراسة نصرة محمد عبدالمجيد ١٩٩٨ حيث أوضحت أن نوع الجنس يؤثر على دراسة اللغة الأجنبية وخاصة من ناحية التفكير الابتكاري، ولكن الدراسة الحالية اختلفت مع دراسة شيماء الدياسطى ١٩٩١ حيث أوضحت أن هناك فروقاً فى الاستعداد للقراءة بين الذكور والإناث ولكن لصالح الإناث، ودراسة Hischler Julie- Ann 1991 وأظهرت أن الإناث أحسن من الذكور فى النطق السليم واستخدام الأدوار الدرامية، ودراسة آمة الحورى ١٩٨٦ التى أوضحت أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث لصالح الإناث فى البيئة الحضرية وترى الباحثة أن السبب يرجع إلى أن الأنشطة قائمة على كثير من الأعمال اليدوية التى يبرع فيها الذكور عن الإناث مما يساعد على نمو الجانب المعرفى لديهم.

شكل رقم (٣) التمثيل البيانى للمتوسطات على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال المعرفى للإناث والذكور

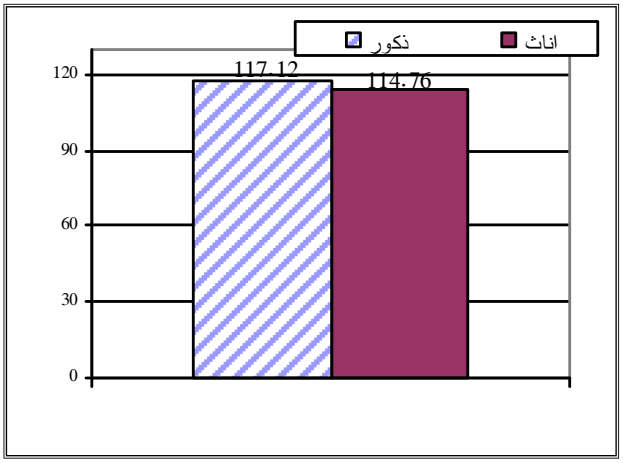

٤. نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه: توجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال المهارى لصالح عينة الذكور. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم باستخدام اختبار T.Test وفيما يلى نتائج الفرض الرابع:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على بطاقات تقويم البرنامج في المجال المهاري:

	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	٢٥	١٢٧,٧٦	١,٦٦٥٣	١٣,٠١٥	دال
الإناث	٢٥	١٢٢,٤٠	١,٧٧٩٥		

يقوم هذا الفرض بقياس الفرق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث فى المجال المهارى من خلال استمارات تقويم الأنشطة، وقد أوضحت نتائج هذا الفرض أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى المجال المهارى لصالح الذكور، وكانت قيمة (ت) (١٣,٠١٥) هى قيمة دالة عند مستوى أقل من (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (١٢٧,٧٦) ومتوسط درجات الإناث (١٢٢,٧٦) مما يشير إلى ارتفاع مستوى الذكور عن الإناث فى المجال المهارى وهذا يتفق مع دراسة فوقيه رضوان ١٩٨٧ حيث أوضحت أن هناك فروقاً بين الجنسين فى التأهب للقراءة ولكن الدراسة الحالية أكثر تحديداً فى الجانب الذى يكون فيه الذكور أحسن من الإناث هو الجانب المهاري.

ودراسة سيد درغام ١٩٨٧ أوضحت أنه توجد فروقٌ بين الذكور والإناث فى سن ٣، ٤، ٥ من حيث إدراكهم البصري، والدراسة الحالية كانت مختلفة فى أن الفروق كانت فى المجال المهارى لصالح الذكور.

وكذلك مع كلٍ من دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ ودراسة فوزية بدرى ١٩٩٤ اتفقتا على وجود فروق بين الإناث والذكور مع الدراسة الحالية، واتفقت أيضاً مع دراسة نصرة محمد عبدالمجيد ١٩٩٨ حيث أوضحت أن نوع الجنس يؤثر على دراسة اللغة الأجنبية وخاصة من ناحية التفكير الابتكاري، ولكن الدراسة الحالية اختلفت مع دراسة شيماء الدياسطى ١٩٩١ حيث أوضحت أن هناك فروقاً فى الاستعداد للقراءة بين الذكور والإناث ولكن لصالح الإناث، ودراسة Hischler Julie- Ann 1991 أظهرت أن الإناث أحسن من الذكور فى النطق السليم واستخدام الأدوار الدرامية، ودراسة آمة الحورى ١٩٨٦ التى أوضحت أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث لصالح الإناث فى البيئة الحضرية.

شكل رقم (٤) التمثيل البيانى للمتوسطات على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال المهارى للإناث والذكور

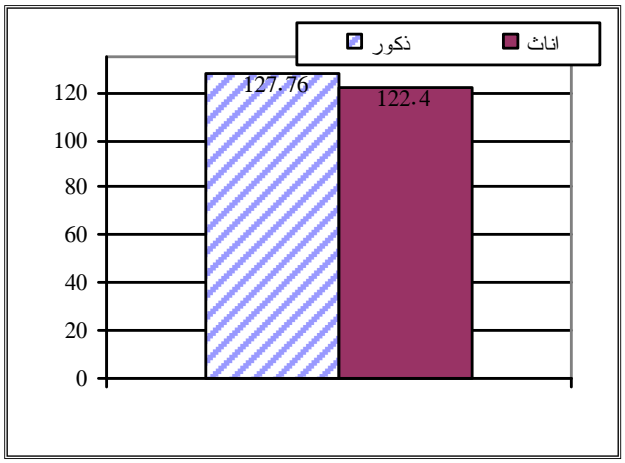

٥. نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الذكور وعينة الإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال الوجدانى لصالح عينة الإناث. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم باستخدام اختبار T.Test وفيما يلى نتائج الفرض الخامس:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال الوجداني:

	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	٢٥	٨١,٠٨٠٠	٢,٩٥٦٩	١١,٣٩٧	دال
الإناث	٢٥	٨٧,٩٦٠٠	٠,٧٣٤٨		

يقوم هذا الفرض بقياس الفرق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث فى المجال الوجدانى من خلال استمارات تقويم الأنشطة، وقد أوضحت نتائج هذا الفرض أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى المجال الوجدانى لصالح الإناث، وكانت قيمة (ت) (١١,٣٩٧) هى قيمة دالة عند مستوى أقل من (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (٨١,٠٨٠٠) ومتوسط درجات الإناث (٨٧,٩٦٠٠) مما يشير إلى ارتفاع مستوى الإناث عن الذكور فى المجال الوجدانى وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.

ودراسة سيد درغام ١٩٨٧ حيث أوضحت أنه توجد فروق بين الذكور والإناث فى سن ٣، ٤، ٥ من حيث إدراكهم البصري.

وكذلك دراسة فوقية رضوان ١٩٨٧ حيث أوضحت فروقاً بين الذكور والإناث فى التأهب القرائي.

وكذلك مع كلٍ من دراسة إيمان زكى محمد أمين ١٩٩١ حيث وجدت فروق بين الذكور والإناث فى مدى الاستعداد للقراءة، دراسة نصرة محمد عبدالمجيد ١٩٩٨ حيث أوضحت

أن نوع الجنس يؤثر على دراسة اللغة الأجنبية وخاصة من ناحية التفكير الابتكاري.

أما الدراسات التى أوضحت وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث هى دراسة آمة الحورى ١٩٨٦ التى أوضحت أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث لصالح الإناث فى البيئة الحضرية، ودراسةHischler Julie- Ann, 1991 أظهرت أن الإناث أحسن من الذكور فى النطق السليم، ودراسة شيماء الدياسطى ١٩٩١ أوضحت وجود الفروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث فى مدى الاستعداد للقراءة.

أما دراسة فوزية بدرى ١٩٩٤ أوضحت أن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث فى العينة الضابطة بعد التعرض لمقرر الوزارة لصالح الإناث، وترجع الباحثة السبب إلى أن الإناث أكثر انفعالية من الذكور ولذلك تفوقن فى المجال الوجدانى عن الذكور.

شكل رقم (٥) التمثيل البيانى للمتوسطات على بطاقات تقويم البرنامج فى المجال الوجدانى للإناث والذكور

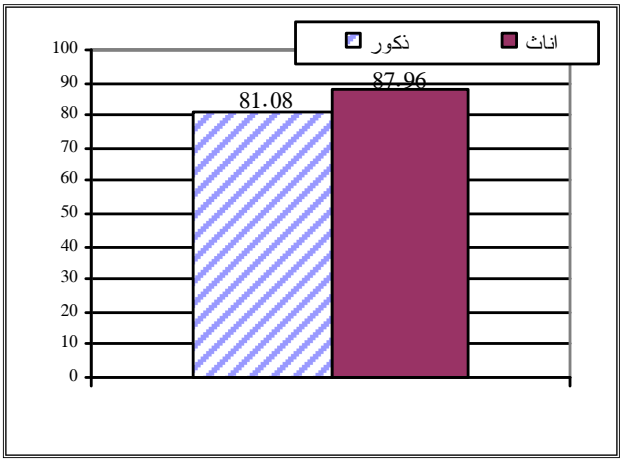

ومما سبق عرضه يتضح من خلال عرض فروض الدراسة توصل الدراسة إلى النتائج التالية:

١. تفوق الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة للغة الإنجليزية فى القياس البعدى عن القياس القبلي.
٢. لا توجد فروق بين الذكور والإناث الذى تعرضوا للبرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية فى القياس البعدي.
٣. تفوق الذكور فى كلٍ من المجال المعرفى والمهارى على الإناث على بطاقات تقويم البرنامج المقترح.
٤. تفوق الإناث على الذكور فى المجال الوجدانى على بطاقات تقويم البرنامج.

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما سبق سيوصى البحث الحالى بالآتي:

١. من خلال متابعة الباحثة لتطبيق البرنامج المقترح لتنمية الإدراك السمعى والبصرى فى أسباب الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية ومنهج الوزارة المقرر لتعليم اللغة الإنجليزية واللقاء مع المعلمات خرجت برؤية مؤداها ضرورة تطوير المنهج المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم والذى أصبح مطلباً حيوياً وهاماً حتى يتسنى إعداد الطفل لتعلم اللغة الأجنبية كلغة ثانيه.
٢. الأخذ فى الاعتبار عند تطوير منهج اللغة الإنجليزية إدخال المناشط والتدريبات والألعاب التى تعمل على تنمية استعداد الأطفال لقراءة اللغة الإنجليزية وتعليمها أثناء مرحلة رياض الأطفال.
٣. تنويع الطرق والأساليب والوسائل التعليمية بما يتناسب مع المناشط والخبرات التعليمية المتضمنة فى برنامج تنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية بما يتفق مع قدرات واستعدادات الطفل.
٤. استفادة وزارة التربية والتعليم وخاصة إدارة رياض الأطفال بالوزارة بنسخ من البرنامج المقترح لتنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية.
٥. تزويد معلمات الرياض بنسخ من البرنامج المقترح ومتابعة بعضهم بعمل دورات تدريبية مستمرة لتدريبهن على كيفية تطبيقه.
٦. تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام مقياس الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية بطريقة صحيحة بهدف الحصول على نتائج سليمة عن الأطفال للتعرف على مستواهم والكشف عن الأطفال الذين سيوجهون صعوبات فى تعلم قراءة الإنجليزية كلغة ثانية فى المستقبل بواسطة المقياس.
٧. توصى الباحثة بإعداد معلمات متخصصات فى مجال رياض الأطفال فى تعليم الأطفال اللغة الإنجليزية.

البحوث المقترحة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة آثاراً إيجابية للبرنامج على تنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية ولذا يقترح إجراء الدراسات الحالية:

١. دراسة تجريبية لمعرفة أثر تطبيق البرنامج المقترح لتنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب تعلم اللغة الإنجليزية على أطفال الرياض الحكومية.
٢. دراسة مقارنة بين أطفال الرياض الحكومية وأطفال

المدارس الخاصة لنتعرف على مستوى استعداداهم للقراءة اللغة الإنجليزية بعد التعرض للبرنامج.

٣. دراسة لأعداد برنامج مقترح للوالدين للإسهام فى تنمية الإدراك السمعى والبصرى فى اكتساب الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى الطفل.

٤. دراسة أثر البيئة الأسرية على الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية فى مرحلة رياض الأطفال كلغة ثانية.

٥. دراسة عن أثر الأم الأجنبية وتعدد اللغات فى الأسرة على استعداد الطفل لقراءة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

٦. دراسة تتبعيه للأطفال الذين تعرضوا لبرنامج المقترح لتنمية الاستعداد للقراءة اللغة الإنجليزية على مستوى الأداء فى قراءة اللغة الإنجليزية.

٧. دراسة تتبعيه مقارنة بين الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج المقترح والأطفال للذين لم يتعرضوا له ولكن تعرضوا لمقرر الوزارة فقط بهدف التعرف على اختلاف مستوى أدائهم فى القراءة.

٨. دراسة تحليلية للمهارات التى تنميها مقياس الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية.

المراجع:

١. آمة الرازق على حمد الحورى (١٩٨٦): الاستعداد للقراءة وقياسه وتنميته لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائى باليمن **رسالة دكتوراه**، جامعة القاهرة، كلية التربية.

٢. إيمان أحمد زكى محمد أمين (١٩٩١): برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣. بديعة الهاكع وحبيب أوجيذى (١٩٩٤): دراسة استطلاعية حول تعليم اللغات الأجنبية فى الحلقة الابتدائية، **مجلة التربية والتعليم**، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، المجلد الثالث، العدد ٨ ص١١٥، ١٢١.

٤. ثريا محمود محجوب (١٩٩٥): فعالية برنامج مقترح فى النشاط اللغوى لرياض الأطفال، **رسالة دكتوراه** منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٥. زينب محمد محمود (١٩٩٤): تعلم الطفل لغة إنجليزية فى سن مبكرة وأثره على نموه اللغوى فى اللغة القومية، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٦. سعدية بهادر (١٩٩٤): **المرجع فى تربية أطفال ما قبل المدرسة**، الطبعة الثانية، القاهرة.

٧. سلمان عبدالرحمن خريسات (١٩٨٦): حول العلاقة بين وعى الطفل للغة واكتساب المهارات الأساسية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الأردنية، كلية التربية.

٨. سيد أحمد مصطفى درغام (١٩٨٧): تحديد مستوى نمو الإدراك البصرى لأطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

٩. شيماء عبدالوهاب الدياسطى (١٩٩١): أثر برنامج مقترح لتنمية الإدراك السمعى والبصرى على الاستعداد للقراءة لأطفال الحضانات، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠. صفوت فرج (١٩٨٠): **القياس النفسي**، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة.

١١. عزة محمد المرصفى (١٩٨٣): أثر ازدواجية اللغة فى مدارس اللغات على إتقان الأطفال للغتهم الأم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٢. عماد بدران عبدالقادر الجمال (٢٠٠٢): العلاقة بين تعلم الطفل لغة أجنبية فى سن مبكرة والتفكير الابتكار **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٣. فؤاد أبو حطب، وسيد عثمان (١٩٧٩): **التقويم النفسي**، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.

١٤. فاطمة حنفى (١٩٨٣): دار الحضانة والاستعداد العقلى للطفل دون السادسة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

١٥. فوزية محمد سعيد بدرى (١٩٩٤): برنامج مقترح للاستعداد للقراءة لأطفال الرياض بدولة الإمارات المتحدة، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٦. فوقية حسن رضوان (١٩٨٣): أثر القصص على بعض جوانب النمو اللغوي، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية.

١٧. فوقية حسن رضوان (١٩٨٧): دراسة لبعض العوامل المرتبطة بتأهب الطفل للقراءة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٨. فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠٠٢): **برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل اللفظى لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية**، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة.

١٩. ليلى حبيب (١٩٨٥): دراسة العلاقة بين التعليم اللغوى ونسب ذكاء تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مدارس الكويت. **المجلة التربوية**، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة الكويت ١٩٨٥.

٢٠. **المجلة المصرية للدراسات النفسية:** العدد ١٨، المجلد (٨)، يناير ١٩٩٨، ص١٧١- ١٩٦.

٢١. نجاة عبدالعزيز المطوع (١٩٨٦): تأثير اللغة الأجنبية فى اللغة الأم لدى الطفل العربي، **مجلة الطفولة العربية**، العدد الخامس، يناير، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

٢٢. نصرة محمد عبدالمجيد (١٩٩٨): الإبتكار وتعلم اللغة الأجنبية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، العدد (١٨)، المجلد (٨)، يناير، القاهرة.

٢٣. نقلاً عن (عماد بدران، ٢٠٠١): نقلاً عن عماد بدران عبدالقادر الجمال: العلاقة بين تعليم الطفل لغة أجنبية فى سن مبكرة والتفكير الابتكاري، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص١١٣- ١١٧.

٢٤. هدى محمود الناشف (٢٠٠٣): **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة**، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

25. C.E.C to day (1994): **Reading defectives Learning Disabilities A publication of the council for exceptional children**, 12 No.P. 5.

26. Chase, Kim (1997): **A second language before the second grade**, Teaching prek- 8, vol. 28 issue. 2, p46.

27. Collins, Clare (1994): To help child become bilinguals, **New York times**, vol, 144. issue 49834.

28. Columbo, Pauline. G. (1984): The effect of training in selected so imemory factors on reading readiness in kindergarten children. **Dissertation abstract International**, vol. 44, No. 11,P.3262

29. Dickinson, K. David & Snow.E. Catherine (1987): Interrelation Among Pre reading and oral language skills in kindergarteners from two social classes. **Early childhood Research Quarterly**, vol. 2,No.P 1- 25.

30. Durkin, Dolores (1987): A classroom-Observation. Study of Reading Instruction in kindergarten special Issue. **Early childhood Research quarterly**, vol. 2,P. 275- 300.

31. Furnham, Adrian, Desiena, Samantha, Gunter, Barrie (2002): children's and adults' recall Of children's news stories in both print and audio-visual presentation modalities **Applied cognitive psychology** vol. 16(2) Mar 2002, 191-210.

32. Harris shrilly. Gregory (1985): **The use of Manipulative in the development of pre-readiness skills in disadvantaged kindergarten children**. D. A. 1,vol. 45, NO. 12, P.3532 June.

33. Hirshchler, Julie, Ann, (1991): Education-Bilingual and Multicutural, language- linguistics Education, Language and literature. Volume 52-06 A of **Sisertation Abstract international** P. 2051.

34. Kayusa, Vicki. Michele (1992): The effects of a prekinder- garlenhlead start Intervention program on Reading Readiness of at- Risk four years old's. **Dissertation, Abstract International**, vol. 54,No.1, P. 101m

35. Kid source online (2000): "Using language to learn" Activities for preschoolers 3 to 5 years old" ebmaster @ kid source. Com.

36. Lander, Richard. G. (1972): Research report, some Research conclusions Regarding the learning of second language and Geativty, **Behavioral sciences**, vol 17. No(3).

37. Landry, Richard. G. (1973): The Relationship of second language learning and verbal greativity **Modern Language, Journal**, Vol., 157, No (3).

38. Langley, Monica (1999): Bringing up bilingual baby **Wall Street Journal- Eastern edition**, vol. 234 issue.68.

39. Lepage Pamela & Millb, Jane (1990): the Effect of picture symbol pre-Reading program on pre-school children's attitudes towards Reading **Child Study Journal**, vol,20,No.1.p55-56.
40. Lundberg, L., Frost & Petersen, O. Peter (1988): Effect of aeztensive program for stimulatir phonological awareness in preschool children **Reading Research Quarterly**, vol 23, No xx 1113, P.2639.
41. Mann, V. (1994): "**Phonological skills and the predictia of early reading problems**, Boston" PP. 670.
42. Meisels, Samual, J. (1998): "**Assessing Readiness**" The paper come form Eric Document Reproduction service.
43. Nelb. Beverly C (1985). "An Investigation of the Effect of preschool on Reading Readiness and Beginning Reading". **Dissertation Abstract International** (A) Vol. 46 No. 3, P 607.
44. Ollila,O & Dey. J. & Ollila, K (1988): With is the function of Kindergarten, **Reading materials**.
45. Ross. John. A, Hogaboam- gray (1999): Collateral Benefits of Interactive literacy program for grade 1/2 students and their reaches "The paper presented at Annual meeting of the **American educational Research Association**" Level 1 p (6).
46. Sing, Balwant. (1990): I.M.B' s writing to Read program the Right stuff or Zust teach fluff, **Educational Research Association Research Report**. (143) florida.
47. Sing, Balwant. I.M.B' S writing to Read program the Right stuff or Zust teach fluff. **Educational Research Association Research Report**. (143) florida, 1990.
48. Singer. P.V(1980): **Motor learning and human performance**, 3 rd ed. Macmillan, publishing. Comp. Inc. New York. PP.221-223
49. Steph Anie, I (1995): **The developing child, children solving problems**. Harvard University press Cambridge
50. Stoodt, D. Barbara. (1989): **Reading Instruction** (second Edition). Harper & Row.
51. Unger, Encyclopedia (1996): **America Education, facts on fille** Inc. p.523-530.
52. Vopp, Hallie. K. (Ucalifornia, Riverside) phoneme segmentation ability: Prerequisite for phonics and sight word achievement in beginning reading? **National Reading Conference year book**, No.34m OO 330- 336. 1985.

Summary

The Efficiency of a program of Developing Audio & Visual Cognition to be ready to Reading English language for Pre -school Children

The questions dealt with in the study are outlined in the following queries:

1. Does the programme for the efficient development of reading skills in English through audio-visual cognition have a real effect on the ability of pre-school children to read English?.
2. Does the programme have a different effect on boys from its effect on girls?.
3. Does the programme affect pre-school boys and girls (aged 5-6) differently in terms of their acquisition of knowledge?.
4. Does the programme affect the skills of pre-school boys and girls (aged 5-6) in different ways?.
5. Does the programme have a different effect on the emotions of pre- school children (aged 5-6), according to gender?

The Aim Of The Study

1. To prove the efficiency of the program.
2. To discover whether there are any differences between males and females in response to the implementation of the program.

The Importance Of The Study

The significance of the study is based on:

1. Its determining children's ability to read English, as a second Language, through the aural and visual senses.
2. The programmer's assisting children to learn to read English gradually, by means of a very simple technique based on the scientific aspect of the programme.
3. The programmer's preparation of children for the next stage of their education and helping them to feel ready for that stage as a result of the activities they have practiced.
4. The programmer's provision of a useful source of information and a practical guide for both parents and teachers in helping children to read English.
5. The fact that the programme is likely to set an example for researchers, encouraging them to make whatever efforts may be required to discover the impact of activities presented to children and their capacity to understand the various methods used in teaching them.

Tools Of The Study

1. A study of the efficiency of developing reading ability through audio-visual cognition in teaching English to pre-school children. (By the researcher)
2. Readiness Criterion for Reading English' (Fawzia Badari, 1994) modified. (By the researcher)
3. Intelligence Test' Good Enough Harris (by Fatma Hanfi, 1983).
4. Test of Collective Data on Social & Cultural affairs of the Family' (by Faiza Youssef).

Results Of The Study

1. After participating in the programme, children achieved scores better than those they attained prior to the implementation of the programme.
2. After the implementation of the programme, there were no differences overall, between the boys and the girls who took part in it.
3. During an evaluation test for the programme the males achieved scores higher than those of the females in knowledge and skills.
4. During an evaluation test for the programme, the girls achieved scores higher than those of the boys in affective matters.